مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

إستراتيجية مقترحة لتعزيز دور الجامعات المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠

دراسة ميدانية مطبقة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية

A proposed strategy to enhance the role of Egyptian universities in achieving the 2030 Sustainable Development Goals

أ.م.د/ محمد اللافي علام خليفة

أستاذ تنظيم المجتمع المساعد

ورئيس قسم تنظيم المجتمع بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بدمنهور

DOI: 10.21608/fjssj.2025.425179 **Url**: https://fjssj.journals.ekb.eg/article_425179.html

تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٥/٣/١٠م **تاريخ القبول:** ٢٠٢٥/٤/٨م **تاريخ النشر:** ٢٠٢٥/٤/٣٠م

توثيق البحث: خليفة، محمد اللافي علام. (٢٠٢٥). إستراتيجية مقترحة لتعزيز دور الجامعات المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠، دراسة ميدانية مطبقة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية. مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية,ع. ٢١،ج.(٨),ص-ص:٥٥-٩٦.

٢٠٢٥م

المجلد: الحادي والعشرون. **العدد**: الثامن. أبريل ٢٠٢٥م.

إستراتيجية مقترحة لتعزيز دور الجامعات المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠، دراسة ميدانية مطبقة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية

المستخلص:

هدفت الدراسة تحديد دور الجامعات المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠، وتحديد المعوقات التي تواجه الجامعات المصرية وآليات تعزيز دور الجامعات المصرية، بالإضافة إلى بناء إستراتيجية مقترحة لتعزيز دور الجامعات المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠. وتعد هذه الدراسة من الدراسة الوصفية التحليلية، واعتمد الباحث على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، ويتحدد مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، وتحددت عينة الدراسة في عينة عشوائية بسيطة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، قوامها (٥٨٥) عضو هيئة تدريس من جامعات (جامعة الإسكندرية، جامعة دمنهور، جامعة طنطا، جامعة كفر الشيخ، جامعة المنصورة، جامعة بنها) واعتمدت الدراسة على أداة استبيان لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات ا المصرية.

وقد أكدت نتائج الدراسة أن دور الجامعات المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠، قد تمثل في: إجراء البحوث العلمية في التنمية المستدامة، تنظيم المؤتمرات العلمية حول التنمية المستدامة، إمداد مؤسسات المجتمع بالخبراء الأكاديميين، تنمية ثقافة التنمية المستدامة بين الطلاب، بناء الخطط الإستراتيجية في التنمية المستدامة، وأن المعوقات التي تواجه الجامعات المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠، قد تمثل في: عدم الاعتماد على التخطيط التشغيلي، ضعف مصادر التمويل، ضعف ثقافة التفكير الاستراتيجي، الفجوة بين الخبراء الميدانيين والأكاديميين، نقص الخبراء في مجال التنمية المستدامة، عدم الاستفادة من تجارب الدول الناجحة، وأن آليات تعزيز دور الجامعات المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠، قد تمثلت في: التخطيط الاستراتيجي، الاستثمار الاجتماعي، التمكين الاجتماعي والاقتصادي، العدالة الاجتماعية، التميز المؤسسي، الابتكار الاجتماعي، التحول الرقمي، الاستدامة، التقويم، المتابعة، الذكاء الاصطناعي، كما أكدت نتائج الدراسة أن أهم المقترحات لتعزيز دور الجامعات المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠، قد تمثلت في: الاستفادة من تجارب الدول الناجحة، الاعتماد على التخطيط التشغيلي، استقطاب الخبراء في مجال التنمية المستدامة، تحقيق التكامل بين خطط التنمية المستدامة، دعم مصادر التمويل لخطط التنمية المستدامة، تنمية ثقافة التفكير الاستراتيجي، التخطيط لمواجهة ظاهرة البطالة.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية، تعزيز، دور، الجامعات المصرية، خطة مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠.

A proposed strategy to enhance the role of Egyptian universities in achieving the 2030 Sustainable Development Goals

Abstract:

The study aimed to identify the role of Egyptian universities in achieving the Sustainable Development Goals 2030, and to identify the obstacles facing Egyptian universities and mechanisms to enhance the role of Egyptian universities, in addition to building a proposed strategy to enhance the role of Egyptian universities in achieving the Sustainable Development Goals 2030. This study is a descriptive analytical study, and the researcher relied on the social survey method by sample, and the study community is determined by faculty members at Egyptian universities, and the study sample was determined by a simple random sample of faculty members at Egyptian universities, consisting of (585) faculty members from universities (Alexandria University, Damanhour University, Tanta University, Kafr El-Sheikh University, Mansoura University, Banha University) and the study relied on a questionnaire tool for faculty members at Egyptian universities.

The results of the study confirmed that the role of Egyptian universities in achieving the 2030 Sustainable Development Goals was represented in: conducting scientific research in sustainable development, organizing scientific conferences on sustainable development, providing community institutions with academic experts, developing a culture of sustainable development among students, and building strategic plans in sustainable development. The obstacles facing Egyptian universities in achieving the 2030 Sustainable Development Goals were represented in: not relying on operational planning, weak funding sources, weak culture of strategic thinking, the gap between field and academic experts, lack of experts in the field of sustainable development, and failure to benefit from the experiences of successful countries. The mechanisms for enhancing the role of Egyptian universities in achieving the 2030 Sustainable Development Goals were represented in: strategic planning, social investment, social and economic empowerment, social justice, institutional excellence, social innovation, digital transformation, sustainability, evaluation, follow-up, and artificial intelligence. The results of the study also confirmed that the most important proposals to enhance the role of Egyptian universities in achieving the 2030 Sustainable Development Goals were represented in: benefiting from the experiences of successful countries, relying on operational planning, attracting experts in the field of sustainable development, achieving integration between sustainable development plans, and supporting funding sources for sustainable development plans. Developing a culture of strategic thinking, planning to confront the phenomenon of unemployment.

Keywords: Strategy, Strengthening, Role, Egyptian universities, Egypt's Sustainable Development Plan 2030.

- المقدمة:

لقد تبنت الدول الأعضاء بالأمم المتحدة أجندة ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة وفي ضوءها تبنت القيادة السياسية رؤية مصر ٢٠٣٠ لتكون الإطار المنظم بكل الخطط التنموية، ولذا أولت الدولة اهتمام خاص بالشباب في أبعاد إستراتيجية التنمية المستدامة فهم القادرين على الابتكار والمعرفة من خلال التدريب والتعليم وضرورة إدارة التغيير وإعداد الشباب ليقود المرحلة القادمة الأمر الذي يتطلب الإعداد الفكري والمهاري واستغلال قدرات الشباب للقيام بالمشروعات الريادية وريادة الأعمال باعتبارهم رأس المال الفكري والمعرفي للمجتمع.

وترتبط التنمية المستدامة بالإنسان الذي يعتبر الركيزة الأساسية لبناء التنمية والانطلاق بمعدلاتها وتوجيهات لصالحه، وذلك من خلال أنشطته المتعددة وجهوده المتواصلة والتنظيمات التي يقوم بإدارتها والواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي يعيش في إطاره وعائد أنشطته في أبعاد هذا الواقع ايجابيا أو سلبيا ويتوقف قوه ودرجة ونوعية هذا العائد على استمرار التنمية وتواصلها من خلال التوازن بين أنشطة الإنسان في المجتمع والبيئة التي يعيش في إطارها بنظمها المختلفة وتنظيماتها وتنمية استخدامه للموارد البيئية المتاحة أو تلك التي يمكن إتاحتها مستقبلاً من خلال إستراتيجية واضحة ومحددة لأهدافها التنموية على المدى القصير والبعيد والتي تحقق التوازن البيئي المنشود.

وتظهر أهمية التنمية المستدامة في اعتمادها على نوعية التنمية وليس حجمها، وفي إتباع سياسة عدالة توزيع الدخول وحماية الفئات المهمشة التي لا يلتفت إليها نظام السوق، وتبني برامج هادفة لمعالجة الأمية ومستوي المهارات الفنية والصحة والتعليم والإسكان والزيادة السكانية والتغير الذي يطرأ على التركيبة السكانية.

أولاً: مشكلة الدراسة:

إن التنمية تتضمن تحولاً مضطرداً في الاقتصاد والمجتمع، ويمكن من الناحية النظرية متابعة طريقة التنمية المستدامة بالمعني المادي لهذه الكلمة حتى في ظل أوضاع اجتماعية وسياسية صارمة، إلا أنه لا يمكن تأمين الاستدامة المادية دون أن تولي سياسات التنمية اهتماماً لاعتبارات مثل: إدخال التغيرات على طرائق توزيع التكاليف والمنافع وجعل الموارد في المتناول، وحتى المفهوم الضيق للاستدامة المادية يتضمن الاهتمام بالمساواة الاجتماعية ما بين الأجيال، وهو اهتمام ينبغي أن يشمل المساواة داخل كل جيل.

والتنمية المستدامة في جوهرها هي عملية تغيير يكون فيها استغلال الموارد واتجاه الاستثمارات، وجهة التطور التكنولوجي والتغيير المؤسساتي، أيضا في حالة انسجام وتناغم لتعزيز إمكانية الحاضر والمستقبل لتلبية الحاجات الإنسانية. (اللجنة العالمية للبيئة والتنمية، ١٩٨٩: ٨٧)

وقد شاع المصطلح بعد صدور تقرير برونتلاند، أو على الأصح اللجنة العالمية عن البيئة والتنمية WCED، المعنون "مستقبلنا المشترك" ويعرف التقرير مفهوم التنمية المستدامة بأنه: عملية يتناغم فيها استغلال الموارد وتوجهات الاستثمار ومناحي التنمية التكنولوجية وتغيير المؤسسات وتعزز كلا من إمكانات الحاضر والمستقبل للوفاء باحتياجات الإنسان وتطلعاته. ويثير هذا المفهوم عددً من القضايا: (السروجي وحسن، ٢٠٠٢: ٣٤٤-٣٤٥)

- التنمية المطلوبة تعني التقدم المتواصل للبشرية جمعاء، وعلى المستقبل البعيد أي أنها ليست هدفاً للدول النامية فقط.
- التنمية تفي باحتياجات الحاضر من دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على توفير احتياجاتها.
- ينطوي تعريف التنمية هنا على مفهومين ضمنيين هما الاحتياجات التي يحددها الإنسان و"القيود التي تفرضها البيئة على استخدام التكنولوجيا والتنظيم الاجتماعي اللذان يوفران هذه الاحتياجات.
- ينطوي التعريف ضمناً أيضاً على التسليم بأن كثيرين وبخاصة في الدول المصنعة يعيشون خارج إمكانات العالم البيئية.
- التنمية المستدامة تتطلب سيادة قيم الاستهلاك التي لا يتجاوز الممكن بيئياً.
- تحقيقها- وهذا هو جوهر القضية- يتطلب نظام إنتاج يحترم الالتزام بالحفاظ على توازن القاعدة البيئية لهذه التنمية.

وعلينا أن نسلم بأن هذه الأسئلة ما زالت مطروحة في أكثر من مجال وأكثر من سياق، ولنكتفي هنا بأن نقول أنها التنمية التي تراعي **قيوداً ثلاثة هي:**

١. عدم التبذير السفيه في استخدام الموارد الناضبة.

٢. عدم تجاوز قدرة الموارد المتجددة على تجديد نفسها.

٣. عدم تجاوز قدرة البيئة المحيطة على هضم ما نلقيه فيها من مخلفات.

ويعتبر ترسيخ مفهوم ومبادئ وقيم التنمية المستدامة من خلال صنع السياسات التنموية هو الركيزة الرئيسية التي لا يجب التنازل عنها عند التفكير في التخطيط للتنمية للحفاظ على مستوي معيشي ملائم ونوعية حياة جيدة للبشر وتحقيق العدالة والمساواة في توزيع ثمار تلك التنمية بين الأجيال الحالية والأجيال المستقبلية. (Mocnaghten, 2000,P23) وقد ازدادت أهمية فكرة الاستدامة

على حد قول جليفورد بنشوت Gleford Piuchot بظهور ثلاثة مشكلات بيئية كبري وتقيم في البلاد النامية وهي تأكل التربة والتصحر واستنزاف الغابات الاستوائية مما أدي لظهور مشكلات في دول العالم الثالث تؤثر بشكل أو بآخر على بقايا هذه المجتمعات. (Mishol El;, 2004, 9-11)

وتساهم الجامعات مع المؤسسات التعليمية في تحقيق التنمية المستدامة من خلال تأدية وظيفتها الثالثة خدمة المجتمع، وتعد عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر الأداة الأساسية في هذا الجانب، والقيام بالدور الكبير بتنفيذ البرامج المجتمعية التنموية. (الدوسري، ٢٠١٧)

وتسعى الجامعان لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وكذلك تضمين أهدافها ممارسات عملية لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة، والحرص على تقدم البرامج ذات الجودة النوعية لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة، وزيادة المخصصات المالية للكليات لتكون قادرة على تخطيط وتقديم البرامج فيما يخدم التنمية المستدامة والاستفادة من التصور المقترح- كدليل عملي- الذي يبين دور الجامعات في تحقيق متطلبات التنمية المستدامة. (الدوسري، ٢٠١٧)

وفي ظل تفاقم مشكلات البيئة؛ برزت الاستدامة البيئية كهدف حيوي ينبغي أن تحققه الجامعات باعتبارها المحرك الرئيس لتنمية المجتمع في كافة المجالات، وكتحد أكبر تواجهه الجامعة من أجل تحقيق التوازن بين مسؤولياتها وبين المحافظة على البيئة وعدم التأثير على مواردها بشكل سلبي. ولقلة الدراسات التي ربطت بين مسؤوليات الجامعات والاستدامة البيئية من منظور استراتيجي. (السيد، ٢٠٢١)

واستناداً على ما سبق تتحدد إشكالية الدراسة الحالية في التساؤل التالي: ما الإستراتيجية المقترحة لتعزيز دور الجامعات المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠؟

ثانياً: أهمية الدراسة:

(١) الأهمية النظرية العلمية:

١. قد تسهم الدراسة الحالية في إثراء الجانب النظري لمعطيات دور الجامعات المصرية في تعزيز التنمية المستدامة ٢٠٣٠ في المجتمع المصري.

٢. تعد من الدراسات المستقبلية التي تستهدف بناء إستراتيجية مقترحة وذلك من خلال رصد واقع الظاهرة ومعطياتها النظرية والتطبيقية واستشراف آليات التعامل معها في المستقبل.

٣. اهتمام كافة التخصصات العلمية بدور الجامعات في تحقيق التنمية المستدامة، مما يختم ضرورة دراسة هذا الدور من المنظور الاجتماعي كإضافة علمية ومحاولة تستهدف دعم وتعزيز هذا الدور في المستقبل.

(٢) الأهمية التطبيقية العملية:

١. قد تفيد الدراسة الحالية القيادات والمسئولين في الجامعات المصرية في التعرف على آليات تعزيز دور الجامعات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠.

٢. قد تسهم الإستراتيجية المقترحة في الدراسة الحالية في تعزيز دور الجامعات المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠.

٣. قد تفيد الدراسة الحالية القائمين على بناء الخطط الإستراتيجية الداعمة والمعززة لأهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ في المجتمع المصري.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

١. تحديد دور الجامعات المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠.

٢. تحديد المعوقات التي تواجه الجامعات المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠.

٣. تحديد آليات تعزيز دور الجامعات المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠.

٤. بناء إستراتيجية مقترحة لتعزيز دور الجامعات المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

١. ما دور الجامعات المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠؟

٢. ما المعوقات التي تواجه الجامعات المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠؟

٣. ما آليات تعزيز دور الجامعات المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠؟

٤. ما الإستراتيجية المقترحة لتعزيز دور الجامعات ا المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠؟

خامساً: مصطلحات الدراسة:

(١) مفهوم الإستراتيجية:

لمفهوم الاستراتيجية معاني متعددة وفقاً للدراسات التي تستخدم هذا المصطلح سواء كانت اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية. ولذا اختلفت التعريفات لهذا المفهوم إذ يرى البعض أن مفهوم الإستراتيجية ارتبط بالقرارات التي يتم اتخاذها بغرض تحقيق أهداف معينة، وبهذا المعنى يقصد بالإستراتيجية: "

قرارات هامة ومؤثرة تتخذها المؤسسة لتعظيم قدرتها على الاستفادة مما تتيحه البيئة من فرص ولوضع أفضل الوسائل لحمايتها مما تفرضه البيئة عليها من تهديدات، وتتخذ على مستوى المؤسسة، ومستوى الوحدات الاستراتيجية، وكذلك على مستوى الوظائف. (كيلان، ٢٠٠٧: ١٦)

وتعرف الإستراتيجية إجرائياً في الدراسة الحالية بأنة: "مجموعة السياسات والأساليب والخطط والمناهج التي يجب إتباعها من أجل تحقيق هدف محدد ألا وهو تعزيز أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ في مصر، وهي خطة مستقبلية وطويلة الأجل وشاملة؛ تنفذ خلال عدة أعوام، وتتكون من مجموعة من الأفكار والمبادئ التي تعزز أهداف التنمية المستدامة بصورة شاملة ومتكاملة، وتتضمن هذه الإستراتيجية تحديد وسائل العمل ومتطلباته واتجاهات مساره نحو المستقبل.

(٢) مفهوم الدور:

الدور في اللغة: دار يدور دواراً، والدهر دوار بالإنسان: أي دائر به، والدور هو النوبة أو المناوبة التي يقوم بها الفرد. (ابن منظور، ٢٠٠٥: ٣٢٣-٣٢٤) فالدور لغة: يعرف بمهمة ووظيفة وهو مجموعة من الأنشطة والمسؤوليات المكلف بها شخص او فريق.

والدور في الاصطلاح: مجموعة العلاقات والتفاعلات بين وظيفة العضو وبين مركزه من ناحية، وبين هذه الوظيفة والمركز وبين وظائف ومراكز غيره من الأعضاء معه في ذات الوحدة أو الرابطة. (جاد، ٢٠٠٥:

١٢٤)

كما يعرف الدور بأداء يصدر من عدة توقعات توجهها معايير محددة لموقف أو وظيفة مهينة، فالدور يقصد به السلوك وليس المركز، معنى ذلك أن الفرد يستطيع أن يمارس ادوار بدون أن يشغل مركز (أبو المعاطي، ٢٠٠٥: ١٦٩)

ويعرف أيضا بالوظيفة والسلوك التي تتوافق مع المعايير الثقافية التي تلتزم بالحقوق والواجبات المرتبطة بالمكانة الاجتماعية التي يشغلها الفرد عندما يتفاعل مع الأفراد في الجماعات المختلفة (السنهوري، ٢٠٠٩: ٦٤)

ويعرف الدور إجرائياً في الدراسة الحالية بأنة: سياسات وإجراءات العمل في الجامعات المصرية ومجموعة القرارات الإدارية والتخطيطية التي تستهدف لتعزيز أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠.

(٣) مفهوم التنمية المستدامة:

التنمية المستدامة هي التنمية التي تلبي حاجات الحاضر دون المساومة على قدرة الأجيال المقبلة في تلبية حاجاتهم، وهي تتضمن مفهومين أساسيين هما: (اللجنة العالمية للبيئة والتنمية، ١٩٨٩: ٨٣)

- مفهوم الحاجات وخصوصاً الحاجات الأساسية لفقراء العالم، والتي ينبغي أن تعطي الأولوية المطلقة.
- فكرة القيود التي تفرضها حالة التكنولوجيا والتنظيم الاجتماعي على قدرة البيئة للاستجابة لحاجات الحاضر والمستقبل.

لذلك ينبغي أن تحدد أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية بمفهوم الاستدامة في جميع البلدان– نامية أو متطورة، تلك القائمة على اقتصاديات السوق، أو القائمة على التخطيط المركزي، ومهما اختلفت التفسيرات فانه ينبغي أن تشترك في ملامح عامة محددة، وينبغي أن تنطلق من الإجماع على المفهوم الأساسي للتنمية المستدامة ومن إطار استراتيجي واسع لبلوغها.

وتعرف التنمية المستدامة أيضاً بأنها التنمية الحقيقية ذات القدرة على الاستقرار والاستمرار والتواصل من منظور استخدامها للموارد الطبيعية والتي يمكن أن تحدث من خلال إستراتيجية تتخذ التوازن البيئي كمحور ضابط لها،ذلك التوازن الذي يمكن أن يتحقق من خلال الإطار الاجتماعي البيئي والذي يهدف إلى رفع مستوى معيشة الأفراد من خلال النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تحافظ على تكامل الإطار البيئي من خلال استخدام الأساليب العلمية والعملية التي تنظم استخدام الموارد البيئية وتعمل على تنميتها في نفس الوقت. (عبد الله، ٢٠٠٣: ٨٨)

ويعرفها السروجي بأنها أساليب علمية مخططة لتحقيق التوازن البيئي بين أنشطة الإنسان وجهوده والبيئة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية من خلال إستراتيجية واضحة وحسن إدارة وتنظيم وتنمية استخدام الإنسان لموارد البيئة المتاحة والتي يمكن إتاحتها لتحسين فرص الحياة للإنسان في المجتمع حاضراً ومستقبلاً. (السروجي وحسن، ٢٠٠٢: ١٤٥)

ويركز ألين R.Allen في تحديده لمفهوم للتنمية المستدامة على مقابلة حاجات الإنسان ومحاولة الإشباع الدائم والمستمر لحاجاته، بهدف تحسين نوعية الحياة للإنسان. (القصاص، ٢٠٠٠: ١٠١)

وتعرف التنمية المستدامة إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها: مجموعة الجهود التي تستهدف مقابلة حاجات أفراد المجتمع المصري ومحاولة الإشباع الدائم والمستمر لحاجاتهم، بهدف تحسين نوعية حياتهم بما لا يخل بفرص الأجيال المستقبلية في إشباع احتياجاتها وذلك في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

سادساً: الأدبيات النظرية للدراسة والدراسات السابقة:

(١) النظرية الموجهة للدراسة:

– **نظرية الدور:** تعد نظرية الدور من النظريات الحديثة في علم الاجتماع التي ظهرت في بداية القرن العشرين، وتعتقد أن سلوك الأفراد وعلاقاتهم ومكانتهم الاجتماعية تعتمد على الأدوار الاجتماعية التي يشغلونها في المجتمع، وتعرف هذه النظرية بأنها عبارة عن مجموعة مراكز اجتماعية مترابطة ومتضمنة أدوارا اجتماعية يمارسها الأفراد الذين يشغلون هذه المراكز. (الحسن، ٢٠١٥: ١٥٩)

وتهتم هذه النظرية بفهم ووصف السلوك الإنساني المعقد في المنظمات، وتتمركز حول اختيار الأنماط السلوكية مع التركيز على التنظيمات والمراكز الإدارية العليا وترتيبها والتخصصات وتوقعات الأفراد والمنظمة التي يعملون فيها، كما توضح هذه النظرية للإداري كيف تؤثر الظواهر السلوكية والشخصية على أنشطة الأفراد عند عملهم مع غيرهم في تنظيم وإدارة المنظمة. (عبد المعطي، ١٩٩٠: ١٠٤)

– **ونوضح مفهوم الدور كما يلي:**

يعرف كاتز وكاهن الدور بأنه إطار معياري للسلوك يطالب الفرد به نتيجة اشتراكه في علاقة وظيفية بغض النظر عن رغبته الخاصة والالتزامات الخاصة ويتحدد الدور بالواجبات الوظيفية والنظام الهرمي، ويتميز الدور بأنة يمكن تعلمه وتعليمه من خلال التدريب والملاحظة والتقليد والمحاكاة. (فشيكة، ٢٠٠٩: ١٦٥)

ويعرف غيث (٢٠٠٦م) الدور بأنة نموذج يرتكز حول بعض الحقوق والواجبات، يرتبط بوضع محدد للمكان داخل جماعة أو موقف اجتماعي، ويتحدد دور الشخص فيها حسب ما يتوقعه الآخرين.

ويعرف السبيعي (٢٠١٣) الدور بأنة مجموعة من مجموعة من المفاهيم القائمة على البحوث الاجتماعية والثقافية والانثروبولوجية المتعلقة بالطريقة التي تتأثر بها سلوكيات الأفراد فيما يخص مكانتهم الاجتماعية والتوقعات المصاحبة لتلك المكانة.

– وتستند نظرية الدور على عدد من المبادئ العامة التي من أهمها: (جلبي، ١٩٩٥: ٢٣٧)

١. أن الدور الذي يشغله الفرد هو الذي يحدد سلوكه اليومي ويحدد علاقته مع الآخرين.

٢. لا يمكن للفرد أن يشغل دور اجتماعي ويؤديه بصورة فعالة دون التدرب عليه.

٣. ينطوي على الدور الاجتماعي الواحد مجموعة من الواجبات التي يؤديها الفرد بناء على مؤهلاته وخبراته.

٤. أن الفرد الواحد يشغل عدة أدوار اجتماعية وظيفية في آن واحد.

٥. يمكن التنبؤ بسلوك الفرد من خلال معرفة دوره الاجتماعي.

(٢) الإطار النظري للدراسة:

– دور الجامعات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة:

يمكن تحديد متطلبات تعزيز دور الجامعة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة فيمايلي: (الفوقا، ٢٠١٥: ١٨)

١. إكساب الطلاب ثقافة الاستدامة، بحيث يصبحوا راغبين في ذواتهم، وقادرين على أداء أدوارهم في تحقيق التنمية المستدامة.

٢. تقديم المعرفة اللازمة للساسة وصانعي ومتخذي القرار.

٣. القيام بدور حيوي في الاتصال بالجمهور وتدريبه وتوعيته للتعامل مع المشكلات الاجتماعية المعقدة.

٤. ترقية وتحسين جودة التعليم قبل الجامعي، من خلال مراجعة وتجديد مستمر للمناهج والمقررات الدراسية لتعكس أخر فهم علمي للاستدامة، وتوليد المعرفة الجديدة المطلوبة للاستدامة.

٥. إعادة توجيه السياسات التربوية والبرامج الموجودة من خلال تقوية الصلة بين نتائج البحث واتخاذ القرار مستخدمة البيانات المبنية على الدليل وتكامل أنظمة المعرفة عير التخصصات المختلفة.

٦. إيجاد قاعدة بحثية لجهود التنمية المستدامة.

٧. إعداد متخصصين للعمل في شتى المجالات التنموية.

٨. رسم السياسة التي تعزز التنمية الاقتصادية وتحقيق العدالة الاجتماعية للفقراء في المجتمع.

٩. تعزيز حياة عادلة ومنصفة للجميع الآن وللأجيال القادمة.

١٠. زيادة صلة التعليم والبحث بالعمليات الاجتماعية الحضارية التي تؤدي إلى الأنماط الأكثر استدامة للحياة.

١١. تحسين نوعية وجودة وكفاءة التعليم والبحث.

١٢. تضييق الفجوة بين العلم والتعليم والمعرفة والتعليم.

١٣. المساهمة في تعديل نظام القيم والاتجاهات، بما يتناسب والطموحات التنموية في المجتمع، وزيادة قدرة المتعلم على تغيير القيم والعادات غير المرغوب فيها.

١٤. تنمية موارد الدولة العلمية والتكنولوجية واستغلالها من خلال الأفراد القادرين على تحمل أعباء التنمية وقيادتها.

١٥. تنمية أنماط التعبير والتفكير وتنوعها لدى الأفراد، بما يحقق اتصالهم بجذورهم الثقافية وانتمائهم للوطن الأصيل.

١٦. إعداد الباحثين في مختلف مجالات البحث العلمي والتقني والإنتاجي، بما يضمن الكشف عن المعارف الجديدة، والإبداع والابتكار والتجديد في شتى ميادين الحياة والعلم والمعرفة.

١٧. نشر المعرفة وتأصيل الهوية الوطنية القومية، وتطوير الاتجاهات الفكرية والاجتماعية، بما يوفر ثقافة مشتركة، ومنهجاً فكرياً موحداً في التخطيط والتنظيم والعمل والإنتاج.

– أهداف التنمية المستدامة: تتحدد أهداف التنمية المتواصلة أو المستدامة تستخدم فيما يلي: (Amartx,2007,P221).

١. المحافظة على التوازن بين الموارد المتاحة والحاجات الأساسية للبشر جميعاً على المدى البعيد.

٢. وضع خطط التنمية للموارد الطبيعية المتجددة وغير المتجددة في إطار زمني يحقق العدالة بين الأجيال.

٣. تحقيق المشاركة الشعبية والواسعة.

٤. ترشيد استغلال كافة الموارد ووضع أولويات للاستخدامات المختلفة.

(٣) الدراسات السابقة:

دراسة محمد (٢٠١٥) بعنوان: دور الجامعات في تحقيق التنمية المستدامة في السودان، دراسة حالة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. هدفت هذه الدراسة التعرف على برامج التنمية المستدامة بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ودورها والمعوقات والتحديات التي تواجهها في تحقيق التنمية المستدامة بالسودان، تكونت عينة الدراسة من عمداء ورؤساء أقسام وأساتذة وطلاب

كليات جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وأفراد من المجتمع المدني، حيث بلغ عدد أفراد العينة من (٣٠٠) فرد، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبانة لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج الآتية: أبرز برامج التنمية المستدامة بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا والتي تهدف إلى تحقيق التنمية بالسودان هي: برامج علوم الغابات، البرامج التربوية، برامج البحث التطبيقي، أهم دور لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا في تحقيق التنمية المستدامة هو: تخريج الكوادر في التخصصات المختلفة، تأهيل أساتذة للعمل بمراحل التعليم المختلفة، إقامة محاضرات وورش عمل لإفراد المجتمع والطلاب في نشر الثقافة الأسرية والمجتمعية. وأهم معوقات وتحديات التنمية المستدامة في السودان تتمثل في الآتي: ضعف الإمكانيات المالية_ الخلافات والحروب القبلية_ ضعف مصادر التمويل.

دراسة عساف (٢٠١٥) بعنوان: دور التمكين في تحقيق التنمية المستدامة في الجامعات الفلسطينية. هدفت الدراسة التعرف إلى درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية في محافظات غزة لدور التمكين في تحقيق التنمية المستدامة، والكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لهذا الدور تعزى إلى المتغيرات: (الجامعة، الكلية، سنوات الخدمة). ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطبيق استبانة مكونة من (٢٨) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات: (التنمية المهنية– تفعيل العمل وتجويده– دعم البناء المؤسسي) على (١٦٥) عضو هيئة تدريس من جامعة الأزهر، والجامعة الإسلامية في محافظات غزة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالي: ١. الدرجة الكلية لتقدير أفراد العينة لدور التمكين في تحقيق التنمية المستدامة في المجالات المحددة عالية بوزن نسبي (٨٨,٩٧%)، حيث جاءت المجالات على الترتيب (تفعيل العمل وتجويده) بوزن نسبي (٨٩,٨٩%) يليه مجال (دعم البناء المؤسسي) بوزن نسبي (٨٩,٤١%) وأخيراً مجال (التنمية المهنية) بوزن نسبي ٨٧,٣٩%. ٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لهذا الدور تعزى إلى المتغيرات: (الجامعة، الكلية) في حين وجدت فروق لصالح سنوات الخدمة الأكثر من ١٠ سنوات في المجال الثاني.

دراسة الدوسري (٢٠١٧) بعنوان: دور عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعات السعودية في تحقيق متطلبات التنمية المستدامة، تصور مقترح. هدفت الدراسة إلى استعراض واقع برامج عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الجامعات السعودية لتحقيق متطلبات

التنمية المستدامة، كما هدفت للكشف عن المعوقات التي تواجه العمادات في تحقيق التنمية المستدامة، وبيان أهمية البرامج المقترحة في هذه الدراسة لعمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعات السعودية في تحقيق متطلبات التنمية المستدامة. وللإجابة عن تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، كما استخدمت الدراسة أداتي الاستبانة، والمقابلة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢) عميد ووكيل من عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر، ومن (٢١١) عضو هيئة التدريس من أعضاء عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر في (جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية–جامعة الملك عبدالعزيز بجدة–جامعة الملك فيصل بالأحساء –جامعة الملك خالد بأبها –جامعة حائل–جامعة جازان–جامعة نجران–جامعة الحدود الشمالية بعرعر). وقد أكدت نتائج الدراسة أن تحقق البرامج المقدمة في عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعات السعودية لمتطلبات التنمية المستدامة جاءت بدرجة متوسطة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالعمادات، ومن أبرز البرامج المقترحة الأكثر أهمية لعمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعات السعودية في تحقيق متطلبات التنمية المستدامة من وجهة نظر عمداء ووكلاء العمادات: برامج الأمن الفكري، وبرامج التطوير المهني لقطاع التعليم، والبرامج التثقيفية والتوعوية للشباب، وبرامج التنمية المهنية للإداريين الحكوميين، وبرامج تنمية مهارات الحوار، وبرامج تقنيات الاتصالات والمعلومات.

دراسة عبد المعطي (٢٠١٨) بعنوان: دور الكليات المعتمدة بالجامعات المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، كلية التربية بأسيوط أنموذجاً، دراسة تحليلية. استهدفت الدراسة الكشف عن دور الكليات المعتمدة بالجامعات المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (كلية التربية بأسيوط أنموذجًا) دراسة تحليلية. وحاولت الدراسة الإجابة عن عدة أسئلة تدور حول تحديد الإطار الفكري والفلسفي للتنمية المستدامة وتحديد أهدافها ومتطلباتها، وتحديد دور الكليات المعتمدة في تحقيق أهداف تلك التنمية المستدامة، وبناء تصور مقترح لتفعيل دور الكليات المعتمدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بالتعليم الجامعي، وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقدمت الدراسة تصور مقترح لتفعيل دور الكليات المعتمدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بالتعليم الجامعي، موضحًا، أولًا: فلسفة التصور المقترح. ثانيًا: أهداف التصور المقترح. ثالثًا: إجراءات تنفيذ التصور المقترح، موضحًا متطلبات تحقيق أهداف التنمية المستدامة بالتعليم الجامعي، ذاكرًا المتطلبات الاجتماعية والتكنولوجية، والمتطلبات الاقتصادية، والمتطلبات البيئية. رابعًا: الضمانات المقترحة لنجاح التصور المقترح. وأوصت الدراسة بضرورة توفير الإمكانات

التعليمية للارتقاء بالبرامج المقدمة للطلبة لتصبح أكثر كفاءة وفعالية، وإعادة توجيه تعليم نحو الاستدامة. وضرورة العناية بتربية الأجيال الناشئة، والعناية بتدريبه العلمي والمهني والتقني، وإلزامه بمبادئ وقيم فلسفة المجتمع الأصيلة.

دراسة المهدي (٢٠١٩) بعنوان: التشارك المعرفي ودفع حركة البحوث التكاملية بالجامعات لتحقيق التنمية المستدامة. هدفت الورقة العلمية اقتراح بعض الآليات لتحسين مستوى التشارك المعرفي لأعضاء هيئة التدريس ودفع حركة البحوث التكاملية بالجامعات لتحقيق التنمية المستدامة، وذلك لأن عملية التشارك المعرفي لها دورها الهام في تحقيق الجودة والتميز للمؤسسة الجامعية، فيما تضيفه من معارف جديدة تحقق التنمية المستدامة لها عن المؤسسات الجامعية الأخرى، وقد أكدت نتائج الورقة العلمية أن إعادة النظر في منظومة التعليم الجامعي المصري أصبحت ضرورة حتمية، وإذا كانت الجامعات المصرية والمراكز والمعاهد البحثية مستعدة لاستعادة مكانتها المتميزة، فإنها بحاجة لأعضاء هيئة تدريس ذوي خبرات أكاديمية وإدارية ذات نجاحات مرموقة، واستجابة لهذا التوجه قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بمقترح الإستراتيجية القومية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار حتى عام ٢٠٣٠، والتي تنص على أن يكون هناك تنسيق كامل بين مؤسسات البحث العلمي وقطاعات الدولة المختلفة، بما يوحد الجهود ويدعم الأداء والانجاز لخطط التنمية المستدامة عبر بناء تشارك معرفي بين مؤسسات البحث العلمي والإطراف المعنية.

دراسة المنتشري (٢٠٢٠) بعنوان: الأدوار المستقبلية للجامعات السعودية في ضوء أهداف التنمية المستدامة. هدفت الدراسة إلى بيان الأدوار المستقبلية للجامعات السعودية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال وظائفها الثلاث (التدريسية والبحثية والخدمية) واستخدمت الدراسة أسلوب دلفاي لجمع البيانات من ستة عشر (١٦) خبيرا أكاديميا في الجامعات السعودية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أهمية ستة وأربعين (٤٦) دورا مستقبليا يجب أن تتجه نحوه الجامعات في المستقبل، حيث توزعت هذه الأدوار على الوظائف الجامعية الثلاث وفق ما يلي: ثمانية عشر (١٨) دورا مستقبليا في الجانب التعليمي، وستة عشر (١٦) دورا مستقبليا في الجانب البحثي، واثنا عشر (١٢) دورا مستقبليا في جانب خدمة المجتمع، وقدمت الدراسة (٦) ست توصيات إجرائية لمعالجة قضية الدراسة في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

دراسة حميد (٢٠٢٠) بعنوان: الجامعات الأهلية اليمنية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة: هدفت الدراسة الحالية للتعرف على دور الجامعات اليمنية في تحقيق التنمية المستدامة، وتم استعراض مفهوم التنمية المستدامة والعوامل المساعدة على تحقيقها وكذلك التحديات التي تواجه

الجمعيات الأهلية اليمنية في تحقيق التنمية المستدامة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المكتبي للتعرف على الأدبيات المتعلقة بالجامعات والتنمية المستدامة، وخلصت الدراسة إلى أن مفهوم التنمية المستدامة لقي قبولاً واسعاً، ووجود عدة عوامل مساعدة في التنمية المستدامة، كما أن هناك تحديات عديدة تواجه الجامعات اليمنية في تحقيق التنمية المستدامة منها: ضعف الميزانيات وعدم تخصيص ميزانية مستقلة ومشجعة للبحوث العلمية، كما أوصت الدراسة بضرورة تبني إستراتيجية وطنية للتنمية المستدامة يشارك في بنائها وإعدادها الجميع، والعمل على ملائمة البرامج التعليمية لحاجات ومتطلبات سوق العمل، والخروج من طور المستهلك إلى طور المنتج.

دراسة السيد (٢٠٢١) بعنوان: إستراتيجية مقترحة لتعزيز مسئولية الجامعات السعودية نحو الاستدامة البيئية. استهدفت هذه الدراسة استقراء آراء قيادات الجامعات السعودية عن أهم المسؤوليات المناط بالجامعات السعودية القيام بها لتحقيق الاستدامة البيئية؛ والكشف عن واقع ممارسة الجامعات السعودية لمسؤولياتها نحو الاستدامة البيئية، ثم بناء إستراتيجية مقترحة لتعزيز المسؤوليات التربوية للجامعات السعودية نحو الاستدامة البيئية. واعتمدت هذه الدراسة الوصفية المسحية على أسلوب دلفاي الذي طبق على عينة عمدية مكونة من (٢٦) أستاذا من القيادات لتحديد أهم المسؤوليات المناط بالجامعات السعودية القيام بها لتحقيق الاستدامة البيئية، واستبانة طبقت على عينة صدفية مكونة من (١٨١) من القيادات للكشف عن واقع ممارسة الجامعات لتلك المسؤوليات كما استخدم مدخل SOAR لبناء الإستراتيجية المقترحة. وقد توصلت الدراسة إلى قائمة مكونة من (٢٩) مسؤولية ينبغي أن تقوم بها الجامعات لتحقيق الاستدامة البيئية. كما كشفت الدراسة أن الجامعات السعودية تمارس مسؤولياتها نحو الاستدامة البيئية بدرجة متوسطة تميل إلى الضعف، وفي ضوء تصورات وآراء القيادات؛ تم اقتراح إستراتيجية يسهم تطبيقها في تعزيز مسؤولية الجامعات السعودية للتحول نحو الاستدامة البيئية.

دراسة معلا (٢٠٢١) بعنوان: الجامعات والتنمية المستدامة: سلطت الدراسة الضوء على الجامعات والتنمية المستدامة. واشتملت الدراسة على عدة نقاط، أشارت الأولي إلى الأهداف الخاصة بالتنمية المستدامة مثل القضاء على الفقر والقضاء التام على الجوع، والمساواة بين الجنسين، وتناولت الثانية أفضل (١٠) مؤسسات في الترتيب مثل جامعة مانشستر وسيدني، والمعهد الملكي للتكنولوجيا في ملبورن. وذكرت الثالثة أعلي الجامعات مرتبة حسب أهداف التنمية المستدامة مثل جامعة كوينز، ومتروبوليتان المستقلة، وأوضحت الرابعة أن روسيا هي الدولة الأكثر تمثيلا في التصنيف العالمي. وبينت الخامسة أن للجامعات مكانة فريدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، فهي المؤسسات

الرئيسة المعنية على الصعيد العالمي بإنتاج المعارف العلمية والتكنولوجية والاجتماعية، وكشفت السادسة عن التزام رؤساء أربع جامعات إفريقية رائدة بالعمل من أجل تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. وهدفت السابعة إلى التعرف على دليل الجامعات لإطلاق أهداف التنمية المستدامة. وعرضت الثامنة الاستدامة على صعيد الحرم الجامعي؛ حيث إن كثير من الجامعات في العالم وضعت خططا لتحويل حرمها الجامعي إلى حرم أخضر وذلك بتخفيف انبعاثات الكربون، واستخدام الطاقات المتجددة وإعادة تدوير المياه وغيرها من الإجراءات، وأكدت نتائج الدراسة أن الاستدامة ضرورة ملحة وليست خياراً حيث إن الالتزام بالأهداف العالمية للتنمية المستدامة لم يعد خيار يتم الأخذ به بل أصبح ضرورة ملحة لابد للجامعات في العالم أن تلتزم به.

دراسة المدني (٢٠٢٠) بعنوان: دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بقضايا التنمية المستدامة، دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعتي أم القرى والملك عبد العزيز. هدفت الدراسة في كشف وتوصيف الدور الذي تقوم به وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بقضايا التنمية المستدامة لدى الشباب الجامعي السعودي، وتهدف الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلاب الجامعات نحو تناول وسائل التواصل الاجتماعي لقضايا التنمية المستدامة. واعتمد البحث على منهج المسح بالعينة، وتمثلت الأدوات في استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتم اختيار عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مبحوث من الشباب الجامعي السعودي من جامعتي (جامعة أم القرى بمكة المكرمة – جامعة الملك عبد العزيز بجدة) بالمملكة العربية السعودية، وقد خلصت الدراسة إلى تأكيد وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض الشباب الجامعي السعودي لوسائل التواصل الاجتماعي ومستوى وعيهم بقضايا التنمية المستدامة على وسائل التواصل الاجتماعي تمثلت في تكوين خلفية عن قضايا التنمية المستدامة (الترتيب الأول) و"للحصول على معلومات بشأن قضايا التنمية المستدامة" (الترتيب الثاني)، و "التعرف على وجهات النظر المختلفة حول قضايا التنمية المستدامة" (الترتيب الثالث)، وفي الترتيب الرابع "يتيح لي حرية الرأي والتعبير والتعليق والحوار حول قضايا التنمية المستدامة."

دراسة عبد اللطيف (٢٠٢٢) بعنوان: الجامعات المعززة للصحة مدخل لتحقيق التنمية المستدامة على ضوء خبرة أسبانيا. هدف البحث الحالي إلى تعرف الإطار المفاهيمي للجامعات المعززة للصحة، وكذلك تعرف الأسس النظرية للتنمية المستدامة، وواقع الجهود المبذولة نحو تعزيز الصحة لتحقيق التنمية المستدامة بالجامعات المصرية، وتقديم بعض المقترحات لتعزيزها على ضوء الإفادة من خبرة أسبانيا. استخدم البحث المنهج المقارن، وتوصل البحث إلى

أنه على الرغم من أن العصر الحالي يشهد انتشار العديد من الأمراض والأوبئة إلا أن الواقع الفعلي يشير إلى قلة الاهتمام بتعزيز الصحة والتثقيف الصحي داخل الجامعات المصرية فعلى الرغم من وجود بعض المحاولات إلا أنه لم تصل للحد المرجو منها، وخلص البحث إلى مجموعة من المقترحات لتعزيز الصحة بالجامعات المصرية منها: دمج مفهوم تعزيز الصحة في سياسة الجامعة على سبيل المثال: في الرؤية والرسالة وكذلك الأهداف والاتفاقات وغيرها، العمل على توفير الإمكانات والموارد اللازمة لتعزيز الصحة بالجامعات، تكوين لجان إشرافية تكون مسئولة عن تطوير الهياكل والعمليات المعززة للصحة في جميع المجالات بالجامعة، إدارة المعلومات بشفافية وتستخدم نتائج التقارير الصحية لصياغة الأهداف أولا بأول حسب المستجدات الموجودة، تلتزم الجامعات بتحقيق الأهداف المعززة للصحة تحقيقا للتنمية المستدامة، تكوين شبكة من الجامعات المصرية المعززة للصحة هذه الشبكة تكون لها رؤية وأهداف محددة وخطط إستراتيجية ولجان إشرافية تلزم الجامعات الأعضاء بها لتعزيز الصحة بداخلها.

دراسة العبيدي (٢٠٢٢) بعنوان: دور التخطيط الاستراتيجي في تحقيق التنمية المستدامة، دراسة تحليلية آراء عينة من القيادات الإدارية في جامعة الموصل. هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد العلاقة، والأثر بين التخطيط الاستراتيجي من خلال أبعاده المتمثلة بـ (الرؤية، والرسالة، والأهداف(، والتنمية المستدامة من خلال أبعادها (الاقتصادي، والاجتماعي، والبيئي)، ولتحقيق ذلك وقد تم تحديد مشكلة الدراسة من خلال تشخيص الجدوى من التخطيط الاستراتيجي، وما هي القدرات، والإمكانيات التي تمتلكها المنظمة المبحوثة حتى تتمكن من تحقيق التنمية المستدامة، وقد تم صياغة نموذج فرضي للدراسة من أجل التأكد من صحة الفرضيات الرئيسية، وقد جمعت البيانات باعتماد الاستبانة بوصفها الأداة الرئيسة للبحث وقد تم توزيع (٥٠) استبانة على عينة من القيادات الإدارية (عمداء، ومعاوني العميد) في جامعة الموصل، استعيد منها (٤٤) استبانة صالحة للتحليل ومن ثم تم التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات من أهمها وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين التخطيط الاستراتيجي والتنمية المستدامة في المنظمة المبحوثة، ووجود علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين لتخطيط الاستراتيجي والتنمية المستدامة في المنظمة المبحوثة.

دراسة عيد (٢٠٢٢) بعنوان: بناء وتنمية الجامعات الريادية لدعم التنمية المستدامة، مدخل القدرة التنافسية المستدامة كنظام. كشفت الورقة عن مدخل القدرة التنافسية المستدامة كنظام في ضوء بناء وتنمية الجامعات الريادية لدعم التنمية المستدامة، اشتملت الورقة على خمسة محاور، تناول المحور الأول أهمية ريادة الأعمال في الاقتصادات القومية. وعرض المحور الثاني مدخل

القدرة التنافسية المستدامة كنظام كنموذج مقترح لبناء الجامعة الريادية. وأوضح المحور الثالث واقع اتجاهات طلاب الجامعات العربية نحو ريادة الأعمال. وبين المحور الرابع ثقافة الإيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس والموظفين من أجل بناء وتنمية السمات الريادية لدى طلاب بالجامعات العربية في ظل مناخ تنظيمي داعم، واختتمت الورقة بالإشارة إلى المحور الخامس توصيات وتطبيقات عملية لتنفيذ متطلبات دعم القدرة التنافسية المستدامة للجامعة الريادية كنظام، وتضمن توصيات خاصة باتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال وسبل الاستفادة التطبيقية منها، وتوصيات لبناء وتنمية رواد الأعمال من خلال توجه الجامعات بكل من اختبار السمات الريادية والإيجابية كمتغيرات حاكمة في اختيار منسوبيها وتنميتها لدى كل من أعضاء هيئة التدريس والموظفين الحاليين.

دراسة أحمد (٢٠٢٢) بعنوان: الوعي بدور الاقتصاد الأخضر في التنمية المستدامة في الجامعات المصرية، دراسة ميدانية على جامعة الإسكندرية. هدفت الدراسة تحديد مستوى الوعي بدور الاقتصاد الأخضر في التنمية المستدامة في الجامعات المصرية، ولقد تم الاستعانة بالإجراءات المنهجية الخاصة بالبحوث الوصفية، واعتمدت الدراسة على طريقة المسح الاجتماعي بالعينة وتكونت العينة من ٤٠٠ مفردة (٣٠٠ من الطلبة بجامعة الإسكندرية و١٠٠ من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسكندرية) وتم اختيار الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وقد أكدت نتائج الدراسة أن مناهج جامعة الإسكندرية اهتمت بتوفير نشاطات منهجية تحافظ على بيئة نظيفة وتؤكد على ترشيد استخدام الطاقة والحفاظ عليها وحسن استثمارها وتشجع طلبتها على التقييم الاقتصادي لتقنيات الحفاظ على الطاقة، إن مناهج جامعة الإسكندرية لم تهتم بدرجة كافية بتحقيق وسائل اتصال فاعلة بطلبتها ومؤسسات المجتمع ولم تعمل بشكل كافي على تحقيق الشراكات مع المجتمع المدني لتطوير خبرات طلبتها بما ينسجم مع حاجات البيئة، إن مناهج جامعة الإسكندرية لم تؤكد بصورة كافية على رؤية الاستدامة وإدارة المشاريع وقلة الدقة والوضوح في نقل المعلومات البيئية إلى الطلبة وبالتالي عدم ارتقاء ترسيخ أخلاقيات المهنة لدى طلبتها إلى درجة مرتفعة بما يحقق بيئة نظيفة، أن طلبة جامعة الإسكندرية يساهمون في نشاطات لحماية البيئة الخضراء بالجامعة وما حولها وكذلك حملات تنظيف الشوارع داخل الحرم الجامعي وأن معالجتهم لموضوعات تدعم الحفاظ على الثروات البيئية وإجراء الأبحاث ومراجعة المصادر والمراجع المكتبية للمواضيع المتعلقة بالبيئة، وأن أعضاء هيئة التدريس يرون بأن الطلبة لا يمتلكون الوعي البيئي العالي من خلال ممارساتهم البيئية داخل الحرم الجامعي وخارجه للارتقاء للمستوى المطلوب وأنهم

قد يحتاجون لموضوعات بيئية تدعم الحفاظ على الثروات البيئية أو إقامة حملات توعوية لهم داخل الجامعة للحفاظ على البيئة.

دراسة السيد (٢٠٢٢) بعنوان: القيادة الإبداعية بالجامعات السودانية ودورها في دعم التنمية المستدامة. هدفت الدراسة إلى بيان دور الجامعات السودانية في تعزيز التنمية المستدامة، كما هدفت إلى التعرف على قياس استخدام القيادة الإبداعية في الجامعات السودانية بأبعادها المتمثلة في (تشجيع الإبداع، حل المشاكل واتخاذ القرارات، والقابلية للتغيير وروح المخاطرة) كمتغير مستقل في تعزيز التنمية المستدامة مقاسة بعدد من الأبعاد (رؤية ورسالة الجامعة، استدامة الجامعة، تجديد مناهجها، دور الجامعات في المجتمع، مشاركات الجامعات في المبادرات العالمية، دعم الجامعات للبحث العلمي، توافق برامج الجامعات مع معايير الجودة، والارتقاء بالخدمات المقدمة للطالب) كمتغير تابع، اعتمد الباحث في الدراسة مصادر ثانوية اختصت في هذا المجال والمتمثلة في الكتب والدراسات السابقة ومواقع الشبكة العنكبوتية، وتم بناء استبانة كمصادر أولية لجمع بيانات البحث، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لاختبار فرضيات الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة عدم تطبيق أبعاد القيادة الإبداعية بأبعادها المذكورة في الدراسة، وأثبتت عدم دعم القيادة بالجامعات السودانية لمفهوم التنمية المستدامة، وأظهرت الدراسة كذلك وجود علاقة بين بعد (تشجيع الإبداع والقابلية للتغيير وروح المجازفة) والتنمية المستدامة، كما أثبتت عدم وجود استجابة لعناصر التنمية المستدامة مع التغيرات في عناصر حل المشاكل واتخاذ القرار. وأوصت الباحثة ببذل مزيد من الجهد لرفع مستوى تطبيق القيادة الإبداعية بالجامعات السودانية لتتمكن من لعب الدور المنوط بها لدعم التنمية المستدامة، كما أوصت الدراسة بإجراء مزيد من الدراسات وذلك بإجراء الاختبار على مقومات القيادة الإبداعية الأخرى.

دراسة قاسي (٢٠٢٣) بعنوان: رؤية إستراتيجية لترسيخ مشروع الجامعات من أجل التنمية المستدامة، دراسة سوسيولوجية تحليلية لأراء عينة من الأساتذة الجامعيين. وأوضحت هذه الدراسة التأكيد على ضرورة التحول البنيوي الوظيفي لأدوار الجامعة العصرية والتخلي عن الوظيفة التقليدية الممتثلة في التعليم والتكوين وإعداد خريجي الجامعات لسوق العمل، وبل تداعيات العصر ومتطلبات المجتمع وإحداثيات العصر تلح على تحول مؤسسات التعليم العالي بكل أصنافها واهتماماتها العلمية والتخصصية إلى جامعات منتجة تشاركية في التنمية المستدامة. وأن الاتجاه العالمي لرسالة الجامعة يتطلب أن تكون الرؤية موحدة لبلوغ الأهداف ويتم ذلك بمشاركة كافة الاتجاهات الفكرية والسياسية في المجتمع في صياغة فلسفة التعليم الجامعي لأفراد المجتمع والمحيط وحثهم على توظيف إمكانيات البيئة المحلية ومؤسساتها لتحقيق أهداف التعليم العالي

وتعزيز جسور الثقة مع المؤسسات الإنتاجية والصناعية والخدماتية لبلورة تصورات جديدة تخدم مصالح الجامعة من جهة والمؤسسات التنموية الاقتصادية من جهة أخرى.

- التعقيب على الدراسات السابقة:

أ. اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لقضية هامة من القضايا الاجتماعية وهي التنمية المستدامة.

ب. اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لقضية جديدة لم تدرس من قبل- في حدود علم الباحث- وهي إستراتيجية مقترحة لتعزيز دور الجامعات المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ج. استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة وأهميتها العلمية والعملية، وصياغة أهدافها وتساؤلاتها ومجالاتها والبشرية والمكانية والزمانية، وكذلك صياغة إجراءاتها المنهجية.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

(١) نوع الدراسة والمنهج المستخدم:

تعد هذه الدراسة من الدراسة الوصفية التحليلية، واعتمد الباحث على منهج المسح الاجتماعي بالعينة وهو عبارة عن عملية جمع البيانات والمعلومات عن جماعة من الأفراد في بيئة معينة من حيث ظروف المعيشة والنشاط والتكوين الاجتماعي، وتستعمل هذه الطريقة لدراسة الظواهر الاجتماعية، وتحديد إطارها، وسيقوم الباحث بتصميم استمارة تحتوي على محاور دراسته لكي تجيب على التساؤلات التي وضعها، من أجل بناء وتصميم إستراتيجية مقترحة لتعزيز دور الجامعات المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠.

(٢) مجتمع وعينة الدراسة:

- يتحدد مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية.

- وتحددت عينة الدراسة في عينة عشوائية بسيطة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، قوامها (٥٨٥) عضو هيئة تدريس من جامعات (جامعة الإسكندرية، جامعة دمنهور، جامعة طنطا، جامعة كفر الشيخ، جامعة المنصورة، جامعة بنها).

(٣) مجالات الدراسة:

١. **المجال البشري:** أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية.

٢. **المجال المكاني:** الجامعات المصرية.

٣. **المجال الزماني:** ويتمثل في فترة جمع البيانات في الفترة من ١٥ الى ٢٨ يناير ٢٠٢٥م.

(٤) أدوات جمع البيانات: اعتمدت الدراسة على أداة استبيان لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، وقد تم تصميم الاستبانة في إطار مجموعة الخطوات المنهجية من خلال الاطلاع على الكتابات النظرية والبحوث والدراسات السابقة، والاستبانات ذات الصلة بموضوع الدراسة وقد تم تحديد أبعاد الاستبانة كما يلي:

- **وصف الاستبانة:** تكونت الاستبانة من (٤٣) عبارة تحدد إستراتيجية مقترحة لتعزيز دور الجامعات المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠، بالإضافة لمجموعة من المتغيرات المعبرة عن الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة.

وقد أعطيت لكل عبارة من عبارات الاستبيانة وزناً مدرجاً وفق مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة– موافق– موافق إلى حد ما– غير موافق– غير موافق بشدة) فإذا كانت إجابة المبحوث (موافق بشدة) يحصل على خمسة درجات، (موافق) يحصل على أربعة درجات (موافق إلى حد ما) يحصل على ثلاثة درجات، (غير موافق) يحصل على درجتان، (غير موافق بشدة) يحصل على درجة واحدة.

- **صدق الاستبانة:** يعد الصدق إحدى الخصائص المهمة في الحكم على صلاحية أداة الدراسة (الاستبانة) ويعني الصدق جودة وصلاحية أداة الدراسة بوصفه أداة لقياس ما وضع لقياسه، والسمة المراد قياسها، ويتضمن صدق الاستبانة ما يلي:

١. **صدق المحكمين:** قام الباحث بعرض الاستبانة بصورته الأولية على عدد (٥) من أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بدمنهور وبكلية الآداب جامعة الإسكندرية، من أجل الكشف عن مدى صدق فقرات الاستبانة من حيث: (مدى ملائمة العبارات للبعد الذي وضعت فيه، مدى مناسبة العبارة للسمة التي تقيسها، سلامة ووضوح الصياغة اللغوية للفقرات).

٢. **صدق البناء:** ويعبر عنه بقدرة كلّ عبارة في الاستبانة على الإسهام في الدرجة الكلية، ويعبر عن ذلك إحصائيًا بمعامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للاستبيان، بغض النظر عن معنى هذا الارتباط وظيفيا، وتم حساب صدق العبرات من خلال استخدام محك معامل ارتباط العبرات المناسبة، وقد تم الاعتماد في حساب صدق أداة الدراسة على أسلوب الصدق الثنائي الذي يهدف التعرف إلى مدى الاتساق الداخلي لأداة الدراسة من خلال معامل بيرسون الداخلي بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية لباقي العبارات في فقرات الاستبانة التي تنتمي إليها لقياس مدى صلاحية العبارات المتضمنة في أداة الدراسة بمعنى صدق المضمون وكذلك الاتساق بين الدرجة الكلية للاستبيان، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (١) يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبانة

م	ر	الدلالة	م	ر	الدلالة	م	ر	الدلالة
١	٠,٧٧	٠,٠١	١٥	٠,٦٨	٠,٠١	٢٩	٠,٧٧	٠,٠١
٢	٠,٥٦	٠,٠١	١٦	٠,٨٩	٠,٠١	٣٠	٠,٥٦	٠,٠١
٣	٠,٦٥	٠,٠١	١٧	٠,٥٦	٠,٠١	٣١	٠,٨٩	٠,٠١
٤	٠,٨٢	٠,٠١	١٨	٠,٨٩	٠,٠١	٣٢	٠,٧٥	٠,٠١
٥	٠,٥٧	٠,٠١	١٩	٠,٦٥	٠,٠١	٣٣	٠,٨٥	٠,٠١
٦	٠,٧٦	٠,٠١	٢٠	٠,٧٦	٠,٠١	٣٤	٠,٧٨	٠,٠١
٧	٠,٧٢	٠,٠١	٢١	٠,٥٩	٠,٠١	٣٥	٠,٦٦	٠,٠١
٨	٠,٨٦	٠,٠١	٢٢	٠,٨٩	٠,٠١	٣٦	٠,٨٩	٠,٠١
٩	٠,٦٨	٠,٠١	٢٣	٠,٧٦	٠,٠١	٣٧	٠,٨٤	٠,٠١
١٠	٠,٥١	٠,٠١	٢٤	٠,٥٨	٠,٠١	٣٨	٠,٧٧	٠,٠١
١١	٠,٨٨	٠,٠١	٢٥	٠,٦٧	٠,٠١	٣٩	٠,٧٥	٠,٠١
١٢	٠,٧٧	٠,٠١	٢٦	٠,٧٧	٠,٠١	٤٣	٠,٦٨	٠,٠١
١٣	٠,٥٤	٠,٠١	٢٧	٠,٦٠	٠,٠١	٤١	٠,٥٥	٠,٠١
١٤	٠,٤٢	٠,٠١	٢٨	٠,٧٧	٠,٠١	٤٢	٠,٦٤	٠,٠١
						٤٣	٠,٧٢	٠,٠١

ويتضح من نتائج الجدول السابق ارتباط جميع عبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبيان بارتباطات موجبة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥، ٠,٠١) مما يعني أن جميع عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة صدق مرتفعة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة، وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة.

ثبات الاستبانة: تم حساب الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (٢) يوضح معاملات ألفا كرونباخ لثبات الاستبانة

م	المتغير	عدد العبارات	قيمة ألفا
أ	دور الجامعات المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠	١٠	٠,٧٥
ب	المعوقات التي تواجه دور الجامعات المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣	١١	٠,٦٩
ج	آليات تعزيز دور الجامعات المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠	١١	٠,٨١
د	المقترحات لتعزيز دور الجامعات المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠	١١	٠,٧٢
	الاستبانة ككل	٤٣	٠,٧٤

يتضح من نتائج الجدول السابق: أن قيم معاملات ألفا كرونباخ لثبات محاور الاستبانة تراوحت بين (٠,٦٤-٠,٨٨) فيما بلغ معامل ثبات الاستبانة ككل (٠,٧٤)، وكلها قيم مرتفعة تدل على ثبات الاستبانة.

(٥) الأساليب الإحصائية المستخدمة: لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، استخدم الباحث العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS) ومن أهم تلك الأساليب:

١. التكرارات والنسب المئوية، للتعرف على الخصائص الديموغرافية لعنة الدراسة.
٢. معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، وكذلك تحديد إستراتيجية مقترحة لتعزيز دور الجامعات المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠
٣. معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة.

ثامناً: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

(١) النتائج المرتبطة بالبيانات الأولية لمجتمع الدراسة:

جدول رقم (٣) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للجنس

م	الجنس	ك	%
أ	ذكر	٣٣٨	%٥٧,٨
ب	أنثى	٢٤٧	%٤٢,٢
الإجمالي		**٥٨٥**	**%١٠٠**

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: توزيع عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، طبقاً للجنس، جاء في الترتيب الأول الذكور بنسبة (٥٧,٨%) وفي الترتيب الثاني الإناث بنسبة (٤٢,٢%). وقد يفسر ذلك بزيادة أعداد أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية من الذكور عن الإناث، وذلك بما يتناسب وتوزيع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصرية بصفة عامة.

جدول رقم (٤) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للعمر

م	العمر	ك	%
أ	أقل من ٤٠ سنة	٩٠	%١٥,٤
ب	من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة	٢٠٥	%٣٥,١
ج	من ٥٠ إلى أقل من ٦٠ سنة	٢٤٧	%٤٢,٢
د	من ٦٠ سنة فأكثر	٤٣	%٧,٣
الإجمالي		**٥٨٥**	**%١٠٠**

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: توزيع عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، طبقاً للعمر، جاء في الترتيب الأول ذوي الفئة العمرية (من ٥٠ إلى أقل من ٦٠ سنة) بنسبة (٤٢,٢%) وفي الترتيب الثاني ذوي الفئة العمرية (من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة) بنسبة (٣٥,١%) وفي الترتيب الثالث ذوي الفئة العمرية (أقل من ٤٠ سنة) بنسبة (١٥,٤%) وفي الترتيب الرابع والأخير ذوي الفئة العمرية (أقل من ٤٠ سنة) بنسبة (١٥,٤%). وقد يفسر ذلك بأن غالبية عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية من ذوي الخبرة، وهو ما يتناسب وطبيعة توزيع درجاتهم العلمية، ما بين مدرس وأستاذ مساعد وأستاذ.

جدول رقم (٥) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للجامعة

م	الجامعة	ك	%
أ	جامعة الإسكندرية	١١٦	%١٩,٨
ب	جامعة دمنهور	١٠٤	%١٧,٨
ج	جامعة طنطا	٨٨	%١٥,١
د	جامعة كفر الشيخ	١٠٢	%١٧,٤
ه	جامعة المنصورة	٨٥	%١٤,٥
و	جامعة بنها	٩٠	%١٥,٤
الإجمالي		**٥٨٥**	**%١٠٠**

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: توزيع عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، طبقاً للجامعة، جاء في الترتيب الأول أعضاء هيئة التدريس في جامعة الاسكندرية بنسبة (١٩,٨%) وفي الترتيب الثاني في جامعة دمنهور بنسبة (١٧,٨%) وفي الترتيب الثالث في جامعة كفر الشيخ بنسبة (١٧,٤%) وفي الترتيب الرابع في جامعة بنها بنسبة (١٥,٤%) وفي الترتيب الخامس في جامعة طنطا بنسبة (١٥,١%) وفي الترتيب السادس والأخير في جامعة المنصورة بنسبة (١٤,١%). وقد يفسر ذلك بحرص الباحث على تنويع عينة دراسته من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصرية.

جدول رقم (٦) يوضح توزيع عنة الدراسة طبقاً للكلية

م	الكلية	ك	%
أ	الكليات التكنولوجية	١٤٣	%٢٤,٤
ب	الكليات الإنسانية والتربوية	٢٤٣	%٤١,٥
ج	الكليات الطبية والهندسية	١٩٩	%٣٤,١
الإجمالي		**٥٨٥**	**%١٠٠**

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: توزيع عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، طبقاً للكلية، جاء في الترتيب الأول الكليات الإنسانية والتربوية بنسبة (٤١,٥%) وفي الترتيب الثاني الكليات الطبية والهندسية بنسبة (٣٤,١%) وفي الترتيب الثالث والأخير الكليات التكنولوجية بنسبة (٢,٤%). وقد يفسر ذلك بتناسب عينة الدراسة مع طبيعة أعداد الكليات وتخصصاتها في الجامعات المصرية.

جدول رقم (٧) يوضح توزيع عنة الدراسة طبقاً للدرجة العلمية

م	الدرجة العلمية	ك	%
أ	مدرس	٣١٧	%٥٤,٢
ب	أستاذ مساعد	٢٠٢	%٣٤,٥
ج	أستاذ	٦٦	%١١,٣

الإجمالي	٥٨٥	%١٠٠

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: توزيع عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، طبقاً للدرجة العلمية، جاء في الترتيب الأول مدرس بنسبة (٥٤,٢%) وفي الترتيب الثاني أستاذ مساعد بنسبة (٣٤,٥%) وفي الترتيب الثالث والأخير أستاذ بنسبة (١١,٣%). وقد يفسر ذلك بحرص الباحث على تنويع عينة دراسته من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية والتركيز على ذوي الخبرات الأكاديمية ما بين أستاذ وأستاذ مشارك وأستاذ.

(٢) النتائج المرتبطة بالإجابة على تساؤلات الدراسة:

الإجابة على التساؤل الأول: ما دور الجامعات المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠؟

جدول رقم (٨) يوضح دور الجامعات المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تنظيم المؤتمرات العلمية حول التنمية المستدامة	٣٣٨	١٨٢	٥٢	٠	١٣	٤,٤٢	٠,٧٨	٢
٢	إمداد المؤسسات بالتجارب الناجحة في التنمية المستدامة	٢٩٩	٢٠٨	٣٩	٢٦	١٣	٣,٢٧	٠,٨٩	١٠
٣	بناء الخرائط البحثية في مجال التنمية المستدامة	٢٠٨	١٨٢	١٠٤	٥٢	٣٩	٣,٨٠	٠,٧١	٧
٤	تطوير مقررات التنمية المستدامة وتحسين مخرجاتها	٢٠٨	١٤٣	١٣٠	٧٨	٢٦	٣,٧٣	٠,٧٢	٨
٥	التسويق لخطط وبرامج التنمية المستدامة	٢٠٨	١١٧	١٥٦	٦٥	٣٩	٣,٦٧	٠,٧٤	٩
٦	تفعيل مخرجات خطط التنمية المستدامة	٢٦٠	١٩٥	٦٥	٣٩	٢٦	٤,١٠	٠,٦٦	٦
٧	إجراء البحوث العلمية في التنمية المستدامة	٣٩٠	١٥٦	١٣	٠	٢٦	٤,٥١	٠,٩٠	١
٨	بناء الخطط الإستراتيجية في التنمية المستدامة	٢٨٦	٢٠٨	٦٥	-	٢٦	٤,٢٤	٠,٨٧	٥
٩	تنمية ثقافة التنمية المستدامة بين الطلاب	٢٨٦	٢٤٧	٢٦	١٣	١٣	٤,٣٣	٠,٨٢	٤
١٠	إمداد مؤسسات المجتمع بالخبراء	٣٢٥	١٨٢	٥٢	١٣	١٣	٤,٣٦	٠,٨٤	٣

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	الأكاديميين								

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

دور الجامعات المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠، قد جاء بالترتيب كالتالي:

– الترتيب الأول العبارة رقم (٧) (إجراء البحوث العلمية في التنمية المستدامة) بمتوسط حسابي (٤,٥١) وانحراف معياري (٠,٩٠).

– الترتيب الثاني العبارة رقم (١) (تنظيم المؤتمرات العلمية حول التنمية المستدامة) بمتوسط حسابي (٤,٤٢) وانحراف معياري (٠,٧٨).

– الترتيب الثالث العبارة رقم (١٠) (إمداد مؤسسات المجتمع بالخبراء الأكاديميين) بمتوسط حسابي (٤,٣٦) وانحراف معياري (٠,٨٤).

– الترتيب الرابع العبارة رقم (٩) (تنمية ثقافة التنمية المستدامة بين الطلاب) بمتوسط حسابي (٤,٣٣) وانحراف معياري (٠,٨٢).

– الترتيب الخامس العبارة رقم (٨) (بناء الخطط الإستراتيجية في التنمية المستدامة) بمتوسط حسابي (٤,٢٤) وانحراف معياري (٠,٨٧).

– الترتيب السادس العبارة رقم (٦) (تفعيل مخرجات خطط التنمية المستدامة) بمتوسط حسابي (٤,١٠) وانحراف معياري (٠,٦٦).

– الترتيب السابع العبارة رقم (٣) (بناء الخرائط البحثية في مجال التنمية المستدامة) بمتوسط حسابي (٣,٨٠) وانحراف معياري (٠,٧١).

– الترتيب الثامن العبارة رقم (٤) (تطوير مقررات التنمية المستدامة وتحسين مخرجاتها) بمتوسط حسابي (٣,٧٣) وانحراف معياري (٠,٧٢).

– الترتيب التاسع العبارة رقم (٥) (التسويق لخطط وبرامج التنمية المستدامة) بمتوسط حسابي (٣,٦٧) وانحراف معياري (٠,٧٤).

– الترتيب العاشر العبارة رقم (٢) (إمداد المؤسسات بالتجارب الناجحة في التنمية المستدامة) بمتوسط حسابي (٣,٢٧) وانحراف معياري (٠,٨٩).

ويتضح من ذلك أن دور الجامعات المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠، قد تمثل في: إجراء البحوث العلمية في التنمية المستدامة، تنظيم المؤتمرات العلمية حول التنمية المستدامة، إمداد مؤسسات المجتمع بالخبراء الأكاديميين، تنمية ثقافة التنمية المستدامة بين الطلاب، بناء الخطط الإستراتيجية في التنمية المستدامة، تفعيل مخرجات خطط التنمية المستدامة، بناء الخرائط

البحثية في مجال التنمية المستدامة، تطوير مقررات التنمية المستدامة وتحسين مخرجاتها، التسويق لخطط وبرامج التنمية المستدامة، إمداد المؤسسات بالتجارب الناجحة في التنمية المستدامة. وهذا ما أكدت علية نتائج دراسة قاسي ٢٠٢٣ بضرورة توظيف إمكانيات البيئة المحلية ومؤسساتها لتحقيق أهداف التعليم العالي وتعزيز جسور الثقة مع المؤسسات الإنتاجية والصناعية والخدماتية لبلورة تصورات جديدة تخدم مصالح الجامعة من جهة والمؤسسات التنموية الاقتصادية من جهة أخرى.

الإجابة على التساؤل الثاني: ما المعوقات التي تواجه الجامعات المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠؟

جدول رقم (٩) يوضح المعوقات التي تواجه الجامعات المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	انتشار ظاهرة البطالة	٢٨٦	١٩٥	٥٢	٥٢	٠	٤,٢٢	٠,٧٥	٨
٢	ضعف ثقافة التفكير الاستراتيجي	٣٥١	١٥٦	٣٩	٣٩	٠	٤,٤٠	٠,٨١	٣
٣	ضعف مصادر التمويل	٣٧٧	١٥٦	٢٦	٢٦	٠	٤,٥١	٠,٦٨	٢
٤	عدم الاعتماد على التخطيط التشغيلي	٤١٦	١٤٣	١٣	١٣	٠	٤,٦٤	٠,٥٩	١
٥	عدم الاستفادة من تجارب الدول الناجحة	٢٦٠	٢٣٤	٦٥	١٣	١٣	٤,٢٤	٠,٧١	٦
٦	عدم التكامل بين خطط التنمية المستدامة	٢٦٠	١٥٦	١٣٠	٠	٣٩	٤,١٠	٠,٧٢	١٠
٧	ضعف قواعد البيانات التنموية المستدامة	٢٨٦	٢٠٨	٥٢	١٣	٢٦	٤,٢٢	٠,٧٤	٧
٨	نقص الخبراء في مجال التنمية المستدامة	٢٩٩	١٨٢	٧٨	٠	٢٦	٤,٢٤	٠,٧٧	٥
٩	الاستغلال غير الرشيد للموارد البيئية	٢٤٧	١٦٩	١٠٤	٢٦	٣٩	٣,٩٦	٠,٨٠	١١
١٠	تعدد الأزمات الاقتصادية	٢٦٠	٢٤٧	٣٩	١٣	٢٦	٤,٢٠	٠,٧٠	٩
١١	الفجوة بين الخبراء الميدانيين والأكاديميين	٣٥١	١٦٩	٢٦	٠	٣٩	٤,٣٦	٠,٨٨	٤

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

المعوقات التي تواجه الجامعات المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠، قد جاءت بالترتيب كالتالي:

- الترتيب الأول العبارة رقم (٤) (عدم الاعتماد على التخطيط التشغيلي) بمتوسط حسابي (٤,٦٤) وانحراف معياري (٠,٥٩).
- الترتيب الثاني العبارة رقم (٣) (ضعف مصادر التمويل) بمتوسط حسابي (٤,٥١) وانحراف معياري (٠,٦٨).
- الترتيب الثالث العبارة رقم (٢) (ضعف ثقافة التفكير الاستراتيجي) بمتوسط حسابي (٤,٤٠) وانحراف معياري (٠,٨١).
- الترتيب الرابع العبارة رقم (١١) (الفجوة بين الخبراء الميدانيين والأكاديميين) بمتوسط حسابي (٤,٣٦) وانحراف معياري (٠,٨٨).
- الترتيب الخامس العبارة رقم (٨) (نقص الخبراء في مجال التنمية المستدامة) بمتوسط حسابي (٤,٢٤) وانحراف معياري (٠,٧٧).
- الترتيب السادس العبارة رقم (٥) (عدم الاستفادة من تجارب الدول الناجحة) بمتوسط حسابي (٤,٢٤) وانحراف معياري (٠,٧١).
- الترتيب السابع العبارة رقم (٧) (ضعف قواعد البيانات التنموية المستدامة) بمتوسط حسابي (٤,٢٢) وانحراف معياري (٠,٧٤).
- الترتيب الثامن العبارة رقم (١) (انتشار ظاهرة البطالة) بمتوسط حسابي (٤,٢٢) وانحراف معياري (٠,٧٥).
- الترتيب التاسع العبارة رقم (١٠) (تعدد الأزمات الاقتصادية) بمتوسط حسابي (٤,٢٠) وانحراف معياري (٠,٧٠).
- الترتيب العاشر العبارة رقم (٦) (عدم التكامل بين خطط التنمية المستدامة) بمتوسط حسابي (٤,١٠) وانحراف معياري (٠,٧٢).
- الترتيب الحادي عشر العبارة رقم (٩) (الاستغلال غير الرشيد للموارد البيئية) بمتوسط حسابي (٣,٩٦) وانحراف معياري (٠,٨٠).

ويتضح من ذلك أن المعوقات التي تواجه الجامعات المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠، قد تمثل في: عدم الاعتماد على التخطيط التشغيلي، ضعف مصادر التمويل، ضعف ثقافة التفكير الاستراتيجي، الفجوة بين الخبراء الميدانيين والأكاديميين، نقص الخبراء في مجال التنمية المستدامة، عدم الاستفادة من تجارب الدول الناجحة، ضعف قواعد البيانات التنموية

المستدامة، انتشار ظاهرة البطالة، تعدد الأزمات الاقتصادية، عدم التكامل بين خطط التنمية المستدامة، الاستغلال غير الرشيد للموارد البيئية. وهذا ما أكدت علية نتائج دراسة أحمد ٢٠٢٢ بأن مناهج الجامعة لم تؤكد بصورة كافية على رؤية الاستدامة وإدارة المشاريع وقلة الدقة والوضوح في نقل المعلومات البيئية إلى الطلبة وبالتالي عدم ارتقاء ترسيخ أخلاقيات المهنة لدى طلبتها إلى درجة مرتفعة بما يحقق بيئة نظيفة.

الإجابة على التساؤل الثالث: ما آليات تعزيز دور الجامعات المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠؟

جدول رقم (١٠) يوضح آليات تعزيز دور الجامعات المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	التمكين الاجتماعي والاقتصادي	٢٧٣	١٤٣	٩١	٦٥	١٣	٤,١٠	٠,٦٦	٣
٢	التقويم	٢٠٨	١٣٠	١٨٢	٥٢	١٣	٣,٨٠	٠,٧٠	٩
٣	المتابعة	١٨٢	١٨٢	١١٧	٧٨	٢٦	٣,٧١	٠,٥٥	١٠
٤	الاستدامة	٢٠٨	١٨٢	٩١	٩١	١٣	٣,٨٢	٠,٦٩	٨
٥	التميز المؤسسي	٢٣٤	١٨٢	١٦٩	٠	٠	٤,٠٠	٠,٦٨	٥
٦	الابتكار الاجتماعي	٢٢١	٢٠٨	٥٢	٩١	١٣	٣,٩١	٠,٧٢	٦
٧	الذكاء الاصطناعي	١٨٢	١٦٩	٥٢	٩١	٩١	٣,٤٤	٠,٦٧	١١
٨	التحول الرقمي	١٩٥	٢٠٨	١٤٣	١٣	٢٦	٣,٩١	٠,٦٥	٧
٩	العدالة الاجتماعية	٢٦٠	١٨٢	١٠٤	١٣	٢٦	٤,١٠	٠,٦٤	٤
١٠	الاستثمار الاجتماعي	٤٠٣	١٤٣	٢٦	٠	١٣	٤,٥٨	٠,٨٥	٢
١١	التخطيط الاستراتيجي	٤١٦	١٣٠	٣٩	٠	٠	٤,٦٤	٠,٨٨	١

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

آليات تعزيز دور الجامعات المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠، قد جاءت بالترتيب كالتالي:

– الترتيب الأول العبارة رقم (١١) (التخطيط الاستراتيجي) بمتوسط حسابي (٤,٦٤) وانحراف معياري (٠,٨٨).

– الترتيب الثاني العبارة رقم (١٠) (الاستثمار الاجتماعي) بمتوسط حسابي (٤,٥٨) وانحراف معياري (٠,٨٥).

– الترتيب الثالث العبارة رقم (١) (التمكين الاجتماعي والاقتصادي) بمتوسط حسابي (٤,١٠) وانحراف معياري (٠,٦٦).

– الترتيب الرابع العبارة رقم (٩) (العدالة الاجتماعية) بمتوسط حسابي (٤,١٠) وانحراف معياري (٠,٦٤).

– الترتيب الخامس العبارة رقم (٥) (التميز المؤسسي) بمتوسط حسابي (٤,٠٠) وانحراف معياري (٠,٦٨).

– الترتيب السادس العبارة رقم (٦) (الابتكار الاجتماعي) بمتوسط حسابي (٣,٩١) وانحراف معياري (٠,٧٢).

– الترتيب السابع العبارة رقم (٨) (التحول الرقمي) بمتوسط حسابي (٣,٩١) وانحراف معياري (٠,٦٥).

– الترتيب الثامن العبارة رقم (٤) (الاستدامة) بمتوسط حسابي (٣,٨٢) وانحراف معياري (٠,٦٩).

– الترتيب التاسع العبارة رقم (٢) (التقويم) بمتوسط حسابي (٣,٨٠) وانحراف معياري (٠,٧٠).

– الترتيب العاشر العبارة رقم (٣) (المتابعة) بمتوسط حسابي (٣,٧١) وانحراف معياري (٠,٥٥).

– الترتيب الحادي عشر العبارة رقم (٧) (الذكاء الاصطناعي) بمتوسط حسابي (٣,٤٤) وانحراف معياري (٠,٦٧).

ويتضح مما سبق أن آليات تعزيز دور الجامعات المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠، قد تمثلت في: التخطيط الاستراتيجي، الاستثمار الاجتماعي، التمكين الاجتماعي والاقتصادي، العدالة الاجتماعية، التميز المؤسسي، الابتكار الاجتماعي، التحول الرقمي، الاستدامة، التقويم، المتابعة، الذكاء الاصطناعي. وهذا ما أكدت علية نتائج دراسة العبيدي ٢٠٢٢بوجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين التخطيط الاستراتيجي والتنمية المستدامة في المنظمة المبحوثة، ووجود علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين لتخطيط الاستراتيجي والتنمية المستدامة في المنظمة المبحوثة.

الإجابة على التساؤل الرابع: ما الإستراتيجية المقترحة لتعزيز دور الجامعات المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠؟

جدول رقم (١١) يوضح المقترحات لتعزيز دور الجامعات المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	التخطيط لمواجهة ظاهرة البطالة	٣٧٧	١٨٢	٢٦	٠	٠	٤,٦٠	٠,٧٧	٧
٢	تنمية ثقافة التفكير الاستراتيجي	٣٩٠	١٦٩	٢٦	٠	٠	٤,٦٢	٠,٧٦	٦
٣	دعم مصادر التمويل لخطط التنمية المستدامة	٣٩٠	١٨٢	١٣	٠	٠	٤,٦٤	٠,٧٦	٥
٤	الاعتماد على التخطيط التشغيلي	٤٥٥	١٠٤	٢٦	٠	٠	٤,٧٣	٠,٨٩	٢
٥	التخطيط لمواجهة الأزمات الاقتصادية	٣٥١	١١٧	٧٨	٢٦	١٣	٤,٣١	٠,٨٠	١١
٦	تحقيق التكامل بين خطط التنمية المستدامة	٤٠٣	١٥٦	٢٦	٠	٠	٤,٦٤	٠,٧٤	٤
٧	تطوير قواعد البيانات التنموية المستدامة	٤٠٣	١٤٣	١٣	١٣	١٣	٤,٥٢	٠,٦٦	١٠
٨	استقطاب الخبراء في مجال التنمية المستدامة	٤٢٩	١٤٣	١٣	٠	٠	٤,٧١	٠,٨٣	٣
٩	استثمار الموارد البيئية في ضوء خطط التنمية المستدامة	٤٠٣	١٣٠	٢٦	٢٦	٠	٤,٥٦	٠,٨١	٩
١٠	الاستفادة من تجارب الدول الناجحة	٤٦٨	١١٧	٠	٠	٠	٤,٨٠	٠,٧٥	١
١١	تحقيق التكامل بين الخبراء الميدانيين والأكاديميين	٤٢٩	٧٨	٥٢	٢٦	٠	٤,٥٦	٠,٦٨	٨

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

المقترحات لتعزيز دور الجامعات المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠، قد جاءت بالترتيب كالتالي:

– الترتيب الأول العبارة رقم (١٠) (الاستفادة من تجارب الدول الناجحة) بمتوسط حسابي (٣,٨٠) وانحراف معياري (٠,٧٥).

– الترتيب الثاني العبارة رقم (٤) (الاعتماد على التخطيط التشغيلي) بمتوسط حسابي (٤,٧٣) وانحراف معياري (٠,٨٩).

– الترتيب الثالث العبارة رقم (٨) (استقطاب الخبراء في مجال التنمية المستدامة) بمتوسط حسابي (٤,٧١) وانحراف معياري (٠,٨٣).

– الترتيب الرابع العبارة رقم (٦) (تحقيق التكامل بين خطط التنمية المستدامة) بمتوسط حسابي (٤,٦٤) وانحراف معياري (٠,٧٤).

– الترتيب الخامس العبارة رقم (٣) (دعم مصادر التمويل لخطط التنمية المستدامة) بمتوسط حسابي (٤,٦٤) وانحراف معياري (٠,٧٦).

– الترتيب السادس العبارة رقم (٢) (تنمية ثقافة التفكير الاستراتيجي) بمتوسط حسابي (٤,٦٢) وانحراف معياري (٠,٧٦).

– الترتيب السابع العبارة رقم (١) (التخطيط لمواجهة ظاهرة البطالة) بمتوسط حسابي (٤,٦٠) وانحراف معياري (٠,٧٧).

– الترتيب الثامن العبارة رقم (١١) (تحقيق التكامل بين الخبراء الميدانيين والأكاديميين) بمتوسط حسابي (٤,٥٦) وانحراف معياري (٠,٦٨).

– الترتيب التاسع العبارة رقم (٩) (استثمار الموارد البيئية في ضوء خطط التنمية المستدامة) بمتوسط حسابي (٤,٥٦) وانحراف معياري (٠,٨١).

– الترتيب العاشر العبارة رقم (٧) (تطوير قواعد البيانات التنموية المستدامة) بمتوسط حسابي (٤,٥٢) وانحراف معياري (٠,٦٦).

– الترتيب الحادي عاشر العبارة رقم (٥) (التخطيط لمواجهة الأزمات الاقتصادية) بمتوسط حسابي (٤,٣١) وانحراف معياري (٠,٨٠).

يتضح مما سبق أن المقترحات لتعزيز دور الجامعات المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠، قد تمثلت في: الاستفادة من تجارب الدول الناجحة، الاعتماد على التخطيط التشغيلي، استقطاب الخبراء في مجال التنمية المستدامة، تحقيق التكامل بين خطط التنمية المستدامة، دعم مصادر التمويل لخطط التنمية المستدامة، تنمية ثقافة التفكير الاستراتيجي، التخطيط لمواجهة ظاهرة البطالة، تحقيق التكامل بين الخبراء الميدانيين والأكاديميين، استثمار الموارد البيئية في ضوء خطط التنمية المستدامة، تطوير قواعد البيانات التنموية المستدامة، التخطيط لمواجهة

الأزمات الاقتصادية. وهذا ما أكدت علية نتائج دراسة عيد ٢٠٢٢ بضرورة بناء وتنمية رواد الأعمال من خلال توجه الجامعات بكل من اختبار السمات الريادية والإيجابية كمتغيرات حاكمة في اختيار منسوبيها وتنميتها لدى كل من أعضاء هيئة التدريس والموظفين الحاليين.

تاسعاً: النتائج العامة للدراسة:

١. طبقاً للجنس، جاء في الترتيب الأول الذكور بنسبة (٥٧,٨%) وفي الترتيب الثاني الإناث بنسبة (٤٢,٢%).
٢. طبقاً للعمر، جاء في الترتيب الأول ذوي الفئة العمرية (من ٥٠ إلى أقل من ٦٠ سنة) بنسبة (٤٢,٢%) وفي الترتيب الثاني ذوي الفئة العمرية (من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة) بنسبة (٣٥,١%) وفي الترتيب الثالث ذوي الفئة العمرية (أقل من ٤٠ سنة) بنسبة (١٥,٤%) وفي الترتيب الرابع والأخير ذوي الفئة العمرية (أقل من ٤٠ سنة) بنسبة (١٥,٤%).
٣. طبقاً للجامعة، جاء في الترتيب الأول أعضاء هيئة التدريس في جامعة الاسكندرية بنسبة (١٩,٨%) وفي الترتيب الثاني في جامعة دمنهور بنسبة (١٧,٨%) وفي الترتيب الثالث في جامعة كفر الشيخ بنسبة (١٧,٤%) وفي الترتيب الرابع في جامعة بنها بنسبة (١٥,٤%) وفي الترتيب الخامس في جامعة طنطا بنسبة (١٥,١%) وفي الترتيب السادس والأخير في جامعة المنصورة بنسبة (١٤,١%).
٤. طبقاً للكلية، جاء في الترتيب الأول الكليات الإنسانية والتربوية بنسبة (٤١,٥%) وفي الترتيب الثاني الكليات الطبية والهندسية بنسبة (٣٤,١%) وفي الترتيب الثالث والأخير الكليات التكنولوجية بنسبة (٢,٤%).
٥. طبقاً للدرجة العلمية، جاء في الترتيب الأول مدرس بنسبة (٥٤,٢%) وفي الترتيب الثاني أستاذ مساعد بنسبة (٣٤,٥%) وفي الترتيب الثالث والأخير أستاذ بنسبة (١١,٣%).

(٢) النتائج المرتبطة بالإجابة على تساؤلات الدراسة:

الإجابة على التساؤل الأول: ما دور الجامعات المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠؟ اتضح أن دور الجامعات المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠، قد تمثل في: إجراء البحوث العلمية في التنمية المستدامة، تنظيم المؤتمرات العلمية حول التنمية المستدامة، إمداد مؤسسات المجتمع بالخبراء الأكاديميين، تنمية ثقافة التنمية المستدامة بين الطلاب، بناء الخطط الإستراتيجية في التنمية المستدامة، تفعيل مخرجات خطط التنمية المستدامة، بناء الخرائط البحثية في مجال التنمية المستدامة، تطوير مقررات التنمية المستدامة وتحسين مخرجاتها، التسويق لخطط وبرامج التنمية المستدامة، إمداد المؤسسات بالتجارب الناجحة في التنمية المستدامة.

الإجابة على التساؤل الثاني: ما المعوقات التي تواجه الجامعات المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠؟ اتضح أن المعوقات التي تواجه الجامعات المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠، قد تمثل في: عدم الاعتماد على التخطيط التشغيلي، ضعف مصادر التمويل، ضعف ثقافة التفكير الاستراتيجي، الفجوة بين الخبراء الميدانيين والأكاديميين، نقص الخبراء في مجال التنمية المستدامة، عدم الاستفادة من تجارب الدول الناجحة، ضعف قواعد البيانات التنموية المستدامة، انتشار ظاهرة البطالة، تعدد الأزمات الاقتصادية، عدم التكامل بين خطط التنمية المستدامة، الاستغلال غير الرشيد للموارد البيئية.

الإجابة على التساؤل الثالث: ما آليات تعزيز دور الجامعات المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠؟ اتضح أن آليات تعزيز دور الجامعات المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠، قد تمثلت في: التخطيط الاستراتيجي، الاستثمار الاجتماعي، التمكين الاجتماعي والاقتصادي، العدالة الاجتماعية، التميز المؤسسي، الابتكار الاجتماعي، التحول الرقمي، الاستدامة، التقويم، المتابعة، الذكاء الاصطناعي.

الإجابة على التساؤل الرابع: ما الإستراتيجية المقترحة لتعزيز دور الجامعات المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠؟ اتضح أن أهم المقترحات لتعزيز دور الجامعات المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠، قد تمثلت في: الاستفادة من تجارب الدول الناجحة، الاعتماد على التخطيط التشغيلي، استقطاب الخبراء في مجال التنمية المستدامة، تحقيق التكامل بين خطط التنمية المستدامة، دعم مصادر التمويل لخطط التنمية المستدامة، تنمية ثقافة التفكير الاستراتيجي، التخطيط لمواجهة ظاهرة البطالة، تحقيق التكامل بين الخبراء الميدانيين والأكاديميين، استثمار للموارد البيئية في ضوء خطط التنمية المستدامة، تطوير قواعد البيانات التنموية المستدامة، التخطيط لمواجهة الأزمات الاقتصادية.

حادي عشر: الإستراتيجية المقترحة لتعزيز دور الجامعات المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠:

(١) أهداف الإستراتيجية المقترحة:

تهدف الاستراتيجية المقترحة إلى وضع خطة محددة ومتكاملة يشارك في تنفيذها كافة الجامعات المصرية لتعزيز دورها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠، من خلال تحقيق عدد من الأهداف الفرعية التي تتمثل في:

١.الاستفادة من تجارب الدول الناجحة في تحقيق مستهدفات التنمية المستدامة وتعزيز دور الجامعات المصرية في هذا السياق.

٢. الاعتماد على التخطيط التشغيلي في تحقيق مستهدفات التنمية المستدامة بالجامعات المصرية.
٣.استقطاب الخبراء في مجال التنمية المستدامة، من أجل تطوير أهدافها وبناء الرؤى الإستراتيجية المعززة لبيئة الاستدامة التنموية.
٤.تحقيق التكامل بين خطط التنمية المستدامة، خاصة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والتربوية والثقافية .... الخ.
٥.دعم مصادر التمويل لخطط التنمية المستدامة بالجامعات المصرية وتوفير مصادر تمويل بديلة ومتجددة.
٦.تنمية ثقافة التفكير الاستراتيجي لدى القيادات الجامعية وأعضاء هيئة التدريس والطلاب الجامعيين.
٧.التخطيط لمواجهة ظاهرة البطالة في المجتمع المصري، من أجل دعم وتعزيز مستهدفات التنمية المستدامة ٢٠٣٠.
٨.تحقيق التكامل بين الخبراء الميدانيين والأكاديميين، خاصة في مجال بناء وصياغة الخطط الإستراتيجية للتنمية المستدامة في المجتمع المصري.
٩.استثمار الموارد البيئية في ضوء خطط التنمية المستدامة، وتطوير تلك الموارد والحفاظ عليها في ضوء خارطة مستقبلة وإستراتيجية للتنمية المستدامة في المجتمع المصري.
١٠. تطوير قواعد البيانات التنموية المستدامة، واستثمار التحول الرقمي في مصر، من أجل مساعدة صانعي ومتخذي القرارات في صنع السياسات الاجتماعية المستدامة.
١١. التخطيط لمواجهة الأزمات الاقتصادية، المؤثرة على تحقيق مستهدفات التنمية المستدامة في المجتمع المصري، ووضع الخطط البديلة من أجل تخطي تلك الأزمات المتوقعة عالمياً وإقليمياً ومحلياً.

(٢) منطلقات الإستراتيجية المقترحة:

ترتكز الإستراتيجية على عدة منطلقات رئيسة هي:

١.المتغيرات العالمية والإقليمية والمحلية وتأكيدها على ضرورة تعزيز دور الجامعات في تحقيق التنمية المستدامة.
٢.نتائج الدراسة الميدانية وما كشفت عنه من واقع ومعوقات وآليات تعزيز دور الجامعات في تحقيق التنمية المستدامة.
٣.بعض التوجهات الوطنية وفي مقدمتها رؤية مصر ٢٠٣٠، والتأكيد على ضرورة تحقيق مستهدفات خطة مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠.

٤.تحليل الدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة والتي دارت حول دور الجامعات في تحقيق مستهدفات التنمية المستدامة.

(٣) آليات تنفيذ الإستراتيجية المقترحة:

١. التمكين الاجتماعي والاقتصادي.
٢. التقويم.
٣. المتابعة.
٤. الاستدامة.
٥. التميز المؤسسي.
٦. الابتكار الاجتماعي.
٧. الذكاء الاصطناعي.
٨. التحول الرقمي.
٩. العدالة الاجتماعية.
١٠. الاستثمار الاجتماعي
١١. التخطيط الاستراتيجي

(٤) متطلبات تنفيذ الإستراتيجية المقترحة:

١. إجراء البحوث العلمية في مجال التنمية المستدامة.
٢. تنظيم المؤتمرات العلمية حول مستهدفات وممكنات التنمية المستدامة.
٣. إمداد مؤسسات المجتمع بالخبراء الأكاديميين في مجال التنمية المستدامة.
٤. تنمية ثقافة التنمية المستدامة بين الطلاب الجامعيين.
٥. بناء الخطط الإستراتيجية في مجالات التنمية المستدامة.
٦. تفعيل مخرجات خطط التنمية المستدامة في المجتمع.
٧. بناء الخرائط البحثية في مجال التنمية المستدامة بالجامعات المصرية.
٨. تطوير مقررات التنمية المستدامة وتحسين مخرجاتها بالجامعات المصرية.
٩. التسويق لخطط وبرامج التنمية المستدامة بالجامعات المصرية.
١٠. إمداد المؤسسات بالتجارب الناجحة في مجالات التنمية المستدامة.

(٥) مهارات تنفيذ الإستراتيجية المقترحة:

١. مهارة تصميم وتقييم البرامج والمشروعات الاجتماعية في مجال التنمية المستدامة.
٢. مهارة إجراء الدراسات والبحوث في مجال التنمية المستدامة.

٣. مهارة استثمار الموارد والإمكانيات المتاحة أو التي يمكن إتاحتها لتحقيق مستهدفات التنمية المستدامة.

٤. مهارة التعامل مع فريق العمل وتكاملية التخصصات العلمية عند التخطيط للتنمية المستدامة.

٥. مهارة صنع واتخاذ القرارات المرتبطة بخطط تحقيق مستهدفات التنمية المستدامة.

٦. مهارة الاتصال بين القيادات والمسئولين من أجل العمل على تحقيق مستهدفات التنمية المستدامة.

٧. مهارة التسويق الاجتماعي للبرامج والمشروعات الاجتماعية في مجال التنمية المستدامة.

٨. مهارة الابتكار الاجتماعي من أجل تحقيق مستهدفات التنمية المستدامة.

- المراجع المستخدمة:

أولاً: المراجع العربية:

١. أحمد، تامر سعيد (٢٠٢٢). الوعي بدور الاقتصاد الأخضر في التنمية المستدامة في الجامعات المصرية، دراسة ميدانية على جامعة الإسكندرية، مجلة كلية التربية، المجلد (٣٢)، العدد (٣)، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

٢. حميد، محمد عبد الله (٢٠٢٠). الجامعات الأهلية اليمنية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة، المؤتمر العلمي الثاني للعلوم الإدارية، التنمية المستدامة ركيزة الأمن والاستقرار والسلام، جامعة الأندلس للعلوم التقنية، اليمن.

٣. الدوسري، محمد بن عويس (٢٠١٧). دور عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعات السعودية في تحقيق متطلبات التنمية المستدامة، تصور مقترح، رسالة دكتوراه، جامعة الملك سعود، الرياض.

٤. السيد، انتصار مقبول (٢٠٢٢). القيادة الإبداعية بالجامعات السودانية ودورها في دعم التنمية المستدامة، مجلة رماح للبحوث والدراسات، العدد (٦٦)، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، رماح الجزائر.

٥. السيد، محمد عبدالرؤوف (٢٠٢١). إستراتيجية مقترحة لتعزيز مسئولية الجامعات السعودية نحو الاستدامة البيئية، مجلة التربية، المجلد (٣)، العدد (١٨٩)، كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر.

٦. عبد اللطيف، مروة يوسف (٢٠٢٢). الجامعات المعززة للصحة مدخل لتحقيق التنمية المستدامة على ضوء خبرة أسبانيا، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (٩)، العدد (١٦)، كلية التربية، جامعة الفيوم، مصر.

٧. عبد المعطي، أحمد حسين (٢٠١٨). دور الكليات المعتمدة بالجامعات المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، كلية التربية بأسيوط أنموذجاً، دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية، المجلد (٣٤)، العدد (٧)، كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر.

٨. العبيدي، نور علي (٢٠٢٢). دور التخطيط الاستراتيجي في تحقيق التنمية المستدامة، دراسة تحليلية آراء عينة من القيادات الإدارية في جامعة الموصل، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد (١٨)، العدد (٥٧)، كلية التجارة والاقتصاد، جامعة تكريت، العراق.

٩. عساف، محمود عبد المجيد (٢٠١٥). دور التمكين في تحقيق التنمية المستدامة في الجامعات الفلسطينية، مجلة جرش للبحوث والدراسات، المجلد (١٦)، العدد (١)، جامعة جرش، الأردن.

١٠. عيد، أيمن عادل (٢٠٢٢). بناء وتنمية الجامعات الريادية لدعم التنمية المستدامة، مدخل القدرة التنافسية المستدامة كنظام، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، المجلد (١٣)، ملحق، جامعة مدينة السادات، كلية التجارة، مصر.

١١. قاسي، محمد الهادي (٢٠٢٣). رؤية إستراتيجية لترسيخ مشروع الجامعات من أجل التنمية المستدامة، دراسة سوسيولوجية تحليلية لأراء عينة من الأساتذة الجامعيين، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، العدد (١)، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر.

١٢. محمد، أحمد آدم (٢٠١٥). دور الجامعات في تحقيق التنمية المستدامة في السودان، دراسة حالة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، مجلة جرش للبحوث والدراسات، المجلد (١٦)، العدد (١)، جامعة جرش، الأردن.

١٣. المدني، أسامة بن غازي (٢٠٢٠). دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بقضايا التنمية المستدامة، دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعتي أم القرى والملك عبد العزيز، المجلة العربية للإعلام والاتصال، العدد (٦٣)، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، الرياض.

١٤. معلا، وائل (٢٠٢١). الجامعات والتنمية المستدامة، مجلة المعرفة، سلسلة (٩)، العدد (٦٨٩)، وزارة الثقافة، العراق.

١٥. المنتشري، عبد الله بن دخيل (٢٠٢٠). الأدوار المستقبلية للجامعات السعودية في ضوء أهداف التنمية المستدامة، مجلة العلوم التربوية، المجلد (٢٨)، العدد (٣)، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مصر.

١٦. المهدي، سوزان محمد (٢٠١٩). التشارك المعرفي ودفع حركة البحوث التكاملية بالجامعات لتحقيق التنمية المستدامة، المؤتمر الدولي السنوي الثالث لقطاع الدراسات العليا والبحوث، البحوث التكاملية طريق التنمية، المجلد (٢)، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

١٧. الفوقا، عبد الوهاب محمد (٢٠١٥). تطوير كفاءات العمليات الداخلية لكليات التربية في جامعات محافظات غزة في ضوء متطلبات التنمية المستدامة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة غزة، فلسطين.

١٨. اللجنة العالمية للبيئة والتنمية (١٩٨٩). مستقبلنا المشترك، ترجمة: محمد كامل عارف، الكويت، سلسلة عالم الوقت، العدد (١٢٤)، أكتوبر.

١٩. عبد الله، وفاء أحمد (٢٠٠٣). حول المشكلة البيئية المعاصرة مفهوم جديد للتنمية، القاهرة، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، مجلة البحوث الزراعية.

٢٠. السروجي، طلعت مصطفي، حسن، فؤاد حسين (٢٠٠٢). التنمية الاجتماعية في إطار المتغيرات العالمية الجديدة، القاهرة، جامعة حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.

٢١. القصاص، محمد عبد الفتاح (٢٠٠٠). الإنسان والبيئة والتنمية، المؤتمر القومي الثاني للدراسات والبحوث البيئية، القاهرة.

٢٢. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (٢٠٠٥). لسان العرب. دار صادر. (ط٥)، بيروت.

٢٣. أبو المعاطي، ماهر (٢٠٠٥). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في المجال الطبي ورعاية المعاقين، القاهرة، دار الزهراء.

٢٤. جاد، عماد (٢٠٠٥). معوقات الدور الإقليمي ومفاهيمه المتعددة. مركز الأهرام للدراسات الإستراتيجية، القاهرة.

٢٥. السنهوري، عبد المنعم يوسف (٢٠٠٩). خدمة الفرد الإكلينيكي، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٢٦. الحسن، إحسان (٢٠١٥). النظريات الاجتماعية المتقدمة، القاهرة، دار وائل للنشر والتوزيع.

٢٧. عبد المعطي، عبد الباسط (١٩٩٠). اتجاهات نظرية في علم الاجتماع، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
٢٨. فشيكة، عائشة (٢٠٠٩). نظرية الدور المفاهيم الأساسية وأبعاد التحليل، كلية الآداب.
٢٩. جلبي، علي (١٩٩٥). الاتجاهات الأساسية في نظرية علم الاجتماع. الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
٣٠. السبيعي، ونيان عبيد دهام (٢٠١٣). دور الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري، رسالة دكتوراه جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
٣١. غيث، محمد (٢٠٠٦). قاموس علم الاجتماع، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
٣٢. كيلاني، صونية الإدارة (٢٠٠٧). مساهمة في تحسين الأداء التسويقي للمؤسسة الاقتصادية بتطبيق الإدارة الإستراتيجية: دراسة حالة مجمع صيدال لصناعة الأدوية خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٠٥)، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Amartx it (2007). Man Capital and Ill Man Capability, world Development.
2. Mishol Et (2004). Benfit cost of Economic Growth, London, Greacger.
3. Phil Mocnaghten, Graham Pin field (2000). Planning and Sustainable Development, Prospective foe Social Change, in: Philip Almendinger and Michael Chapman, Planning Beyond.